



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن

إعداد

أ.م.د/ سحر فتحي عبدالحسن عبد الحميد

أستاذ مناهج الطفل المساعد وقائم بعمل رئيس قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

تم الموافقة على النشر: ٢٥/٨/٢٠٢٣

تم ارسال البحث: ٣١/٧/٢٠٢٣

«العدد السابع والعشرون - أكتوبر ٢٠٢٣م - الجزء الأول»

برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٧/٣١ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٨/٢٥

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وقياس أثره على مهارات العمل الجماعي لديهن، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة (التجريبية)، وأُجري البحث على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الاثثة الموحدة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم بلغ عددها (٤٥) طالبة، وقد تم استخدام مواد البحث التالية: قائمة أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، قائمة مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وبرنامجاً تدريبياً لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، ولقد تم استخدام أدوات القياس التالية: مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، ومقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (جميع المواد والأدوات إعداد الباحثة)، ولقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، ووجود أثر موجب ودال لتأثير برنامج البحث الحالي على تنمية مهارات العمل الجماعي (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وأوصى البحث بأهمية تدريب الطالبات المعلمات على مهارة حل المشكلات المهنية بأساليب واستراتيجيات متنوعة، وضرورة البحث عن التقنيات والأساليب وأنواع الأنشطة الهادفة لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهن في ظروف التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي- مهارة حل المشكلات المهنية- مهارات العمل الجماعي- طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

A Training Program to Develop The College of Early Childhood Education Students's Solving Professional Problems Skill And Its Impact on Their Teamwork Skills

Dr.\ Sahar Fathi Abd elmohsen Abd elhameed

Abstract:

The Current Research aims to prepare a Training Program to develop The College of Early Childhood Education Students's Solving Professional Problems Skill and its impact on their Teamwork Skills, the experimental approach has been used with the one group (experimental), the sample was consisted of fourth division students of the department of the unified regulation at the Faculty of Early Childhood Education at Fayoum University, their number was (45) student, the following research materials were used: the College of Early Childhood Education Students's Solving Professional Problems Skill Dimensions List, the College of Early Childhood Education Students's Teamwork Skills Dimensions List, A Training Program to Develop the College of Early Childhood Education Students's Solving Professional Problems Skill, Measurement Tools were also used: The College of Early Childhood Education Students's Solving Professional Problems Skill Scale, the College of Early Childhood Education Students's Teamwork Skills Scale (All these materials and tools are prepared by the researcher), The results have been indicated to the effectiveness of The Training Program in developing of Solving Professional Problems Skill dimensions (Orienting towards the problem, defining the problem, studying the problem, proposing solutions, Superlative between solutions, choosing the appropriate solution) for the College of Early Childhood Education Students, and existence of a positive and indicative effect for the impact of the current research program on the development of Teamwork Skills (effective communication, collaboration, information sharing, leadership, critical thinking, decision-making) for the College of Early Childhood Education Students, the research recommended the importance of training female teachers on Solving Professional Problems Skill using various methods and strategies, and the need to search for techniques, methods and types of targeted activities to develop their teamwork skills in distance learning conditions.

Keywords: A Training Program- Solving Professional Problems Skill- Teamwork Skills- The College of Early Childhood Education Students.

مقدمة:

معلمة رياض الأطفال هي أولى المعلمين بالرعاية والعناية وحسن الإعداد لما لهذه المرحلة من أثر قوى على شخصية الطفل في مستقبل حياته، ولذلك ولغيره من الأسباب يجب أن يتوفر لديها قدر من المرونة يمكنها من التصرف إزاء ما يستجد من أحداث ومواقف تتطلب منها مواجهتها بأساليب ذكية تتميز بالإبداع والابتكار حسبما تمليه المواقف والأحداث.

حيث يهدف إعداد الطالبة المعلمة إلى تطوير قدراتها للقيام بمهام عملها بصورة تجعلها قادرة على مواجهة المشكلات المهنية، ومسايرة كل جديد في المجال التربوي وفي مجال تخصصها وإكسابها خبرات جديدة بما لديها من ميول وإتجاهات ومفاهيم وأساليب تفكير تؤدي إلى رفع مستوى أدائها المهني، لذا كان من الضروري العمل على تطوير مهاراتها.

حيث أن المعرفة وحدها ليست كافية لإنجاح الطلاب في عالم اليوم، فهم يحتاجون إلى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها حل المشكلات والإبداع والابتكار والتواصل وما إلى ذلك، ومهارة حل المشكلات هي إحدى العمليات الإدراكية الأساسية التي يستخدمها الطلاب عندما يواجهون موقفًا لا يعرفون التصرف فيه. (Rahman, Md. M., 2019, p.71)

فالقدر على حل المشكلات أصبحت ذات أهمية وبشكل متزايد من أجل تلبية مطالب الوظيفة في المستقبل، والحاجة إلى تطوير قدرات الطلاب على حل المشكلات لم تعد موضع نقاش باعتبارها إحدى المهارات المعرفية عالية المستوى، من أجل مساعدتهم على التعامل مع التطورات المعقدة في المجتمع مستقبلاً (شاهين، ٢٠١٣، ص. ٤)، لذا أوصت دراسة اليوسف والشبو (٢٠١٩) بضرورة تدريب الطلاب على مهارة حل المشكلات وجعلها جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية.

وطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة هن أولى الفئات بالتدريب على مهارة حل المشكلات وخاصة المشكلات المهنية لعدة أسباب، أولها؛ أن معلمة هذه المرحلة تعتبر حجر الزاوية والركن الأساسي والبديل عن الوالدين، إذ يقع عليها مسؤولية رعاية وتنشئة الأطفال، وتؤثر شخصيتها تأثيراً واضحاً في نفسية الأطفال بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويبقى تأثيرها

أعمق وأشد من الآخرين، وثانيها؛ كثرة التحديات والمشكلات المهنية التي تواجه معلمات هذه المرحلة والتي أكدتها العديد من الدراسات السابقة (حسن، ٢٠١٩، ص. ٧١)، فلا بد من التعرف عليها وإيجاد الحلول لها، حيث أن تجاهل المشكلة يؤدي إلى مشكلات أكثر وأصعب تؤثر على العملية التربوية.

ويعد العمل الجماعي من الأساليب والأدوات الفعالة لتحقيق الأهداف المرجوة وإنجاز المهام المشتركة، فيمكن لأي مجموعة أن تعمل كفريق واحد يتعاون معاً لتحقيق الهدف المنشود بقدر كافٍ من الكفاءة والفاعلية، باستخدام قدرات وخبرات ومهارات متعددة لأعضاء المجموعة أو فريق العمل مما يساعد في توسيع نطاق المعرفة والخبرة والمهارة التي تؤدي إلى تحقيق النتائج على أحسن وجه ممكن.

وقد توصلت نتائج دراسة دي برادا وآخرين (De Prada, E., et al. (2022) إلى وجود علاقة إيجابية بين مهارات العمل الجماعي ومعدل التحصيل التراكمي (GPA)، والتأكيد على أهمية مهارات العمل الجماعي للإنجاز الشخصي والأكاديمي والمهني.

كما أكدت نتائج دراسة بيسشيتنونا وآخرين (Besschetnova, O. V., et al. (2022) على أن مهارات العمل الجماعي المطورة واحدة من أكثر المهارات المطلوبة بين أصحاب العمل، فمجتمع اليوم يتطلب تمتع الأفراد بمهارات العمل الجماعي الفعالة من أجل النجاح في العمل.

وهكذا تتضح أهمية تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب وخاصة طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، لتطوير قدرتهن على مواجهة تحديات المجتمع وتحقيق المتطلبات الوظيفية والمهنية.

لذا رأت الباحثة الاستفادة من إعداد وتطبيق برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وقياس أثره على تنمية مهارات العمل الجماعي لديهن.

مشكلة البحث:

مع تغير العالم سيواجه الجيل القادم تحديات اجتماعية واقتصادية وبيئية جديدة، مما يزيد من أهمية المهارات الضرورية المعروفة بإسم مهارات القرن الحادي والعشرين للتعامل مع هذه التحديات الجديدة، وتركز هذه المهارات على اكتساب المعرفة وتجميعها وتطبيقها، على عكس المهارات الأكاديمية التي تنطوي بشكل أساسي على حفظ واستنساخ معرفة ومعلومات محددة، ومن أهم هذه المهارات حل المشكلات والعمل الجماعي. (Kunze, T., et al, 2018, p.3)

فقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لكثرة المشكلات المهنية التي تواجهها طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة أثناء خبرة التدريب الميداني وإفتقارهن لمهارات حلها، وصدور بعض التصرفات وردود الأفعال الغير محسوبة تجاه هذه المشكلات، مما يؤدي إلى تعثر الطالبات أثناء القيام بالمهام والأدوار المطلوبة منهن مع كثرة المشكلات المهنية التي يفرضها الواقع داخل المؤسسات التعليمية.

ويؤكد هذا نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على الطالبات المعلمات بالمستوى/الفرقة الرابعة لمعرفة المشكلات المهنية التي يتعرضن لها أثناء مرورهن بخبرة التدريب الميداني، وكذلك على المعلمات لمعرفة المشكلات المهنية التي تعترض عملهن والتي توصلت إلى وجود العديد من المشكلات.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة والتي رصدت العديد من المشكلات المهنية التي تعاني منها معلمات الطفولة المبكرة -والتي تم ذكرها بالتفصيل في الجزء الميداني للبحث الحالي- مثل دراسة: محمود Mahmood (2013)، الرواشدة (٢٠١٦)، طبنجات (٢٠١٦)، نتومي Ntumi (2016)، الخريبيش (٢٠١٩)، المزيدي والغازمي (٢٠١٩)، موسى (٢٠١٩)، علي (٢٠١٩)، عطار وسليمان (٢٠١٩)، حسن (٢٠١٩)، الزيني (٢٠٢١)، لامة (٢٠٢٢).

كما أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة تطوير مهارة حل المشكلات لدى الطالبات ومنها: دراسة شاهين (٢٠١٣) التي أوصت بتطوير منهاج متخصص ودورات تدريبية في مجال المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب وأهمها مهارت حل المشكلات

لتعويض النقص في هذه المهارت لديهم، ودراسة رشدي (٢٠٢٢) التي أوصت بإعداد برامج تدريبية تتعلق بمهارة حل المشكلات والتي من شأنها رفع مستوى الذكاء السائل لدى الطلاب، ودراسة أحمد (٢٠٢٢) والتي أوصت بضرورة التركيز على تدريب الطالبات لإتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات الرقمية.

حيث يجب تشجيع تطوير مهارة حل المشكلات في السياقات التعليمية الحقيقية بالتحفيز المستمر على مدى زمني طويل، من خلال التدريب على أنشطة حل المشكلات داخل المؤسسات التعليمية. (Csapó, B. & Funke, J., 2017, p.28)

كما لاحظت الباحثة غلبة الأنشطة التعليمية الفردية على الأنشطة التعليمية الجماعية وضعف قدرة الطالبات على العمل الجماعي، ووجود بعض العوامل التي تعوق العمل الجماعي لديهن من بينها: سيطرة السلوك الفردي لدى بعض الطالبات وانفرادهن بالعمل دون الأخريات، تهرب البعض منهن من العمل وإلقاء العبء على الأخريات، عدم ثقة البعض منهن في عمل أعضاء المجموعة والقيام بأداء العمل بشكل فردي بالنيابة عن باقي المجموعة.

وتؤكد هذا نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لمعرفة مدى توافر مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، والتي أوضحت نتائجها أن هناك ضعفاً في مهارات العمل الجماعي لديهن.

كما تؤكد هذه المشكلة نتائج دراسة بيسشيتنوا وآخرين (2022) Besschetnova, O. V., et al التي توصلت إلى أن طلاب الجامعة لا يمتلكون مهارات عمل جماعي متطورة، فالعزلة الذاتية والانتقال إلى التعلم عن بُعد جعل تطوير هذه المهارات أكثر صعوبة.

والأنشطة التي تستهدف تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة من أفضل الأنشطة الهادفة لتنمية مهارات العمل الجماعي لديهن -والتي أصبحت الحاجة إلى تنميتها ضرورة ملحة بعد المرور بظروف التعلم عن بُعد في فترة أزمة كورونا- من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات بينهن وصولاً للهدف المنشود وهو الحل الأنسب للمشكلة المطروحة.

فتوظيف أسلوب حل المشكلات في التعليم يجعل التعلم مشوقاً وممتعاً وفعالاً وراسخاً لأنه يستدعي الخبرات السابقة لدى المتعلم، فيربطها بالخبرات اللاحقة، إضافة إلى أنه يتم من خلال الممارسة العملية والمشاركة الفعلية، ويدرب المتعلمين على مهارات العمل الجماعي فينجزون أعمالهم بروح الفريق فيكتسبون قيماً، بما يحدث لديهم تغييراً اجتماعياً مرغوباً. (العبادي، ٢٠٢٠، ص. ٤٩)

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وتنمية مهارات العمل الجماعي لديهن، وهذا ما دعا الباحثة إلى إجراء البحث الحالي، وعليه فقد تبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية التي يجب تطويرها لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟
٢. ما مهارات العمل الجماعي التي يمكن تنميتها لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟
٣. ما طبيعة البرنامج التدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟
٤. ما فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟
٥. ما أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

٢. تحديد مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٣. إعداد برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٤. بناء مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٥. بناء مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٦. قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٧. تعرف أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال التالي:

- تتبع أهمية البحث الحالي من كونه يؤكد على أهمية تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، فهي من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لما تقدمه من مساعدات لتحسين القدرات التحليلية وتعلم المهارات ونقلها إلى مواقف جديدة.
- إلقاء الضوء على أهمية تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة لتطوير قدراتهن على مواجهة تحديات المجتمع وتحقيق المتطلبات الوظيفية والمهنية.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم نموذج للبرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة لتفعيله والاستفادة منه.
- تقديم نموذج لكيفية تنمية سلوكيات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة المصاحبة للبرنامج التدريبي للاستفادة منه وتطبيقه.

▪ إثراء المكتبة العربية والقائمين على تدريب الطالبات والتنمية المهنية للمعلمات ببعض أدوات القياس التي يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلية، مثل: مقياس مهارة حل المشكلات المهنية ومقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

حدود البحث:

الحدود البشرية والمكانية: اقتصر على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الأتحة الموحدة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم بلغ عددها (٤٥) طالبة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لمدة سبعة أسابيع متصلة بواقع يومين أسبوعياً.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية: (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب)، ومهارات العمل الجماعي التالية: (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) بناءً على استطلاع رأي السادة المحكمين.

مصطلحات البحث:

مهارة حل المشكلات Solving Problems Skill:

هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها للتغلب على الموقف الجديد والغير مألوف بشكل جدي. (البارودي، ٢٠١٥، ص. ٤٤)

كما يعرفها رحمان Rahman, Md. M., (2019) بأنها: "عملية تتضمن الملاحظة المنهجية والتفكير النقدي لإيجاد حل مناسب أو طريقة للوصول إلى الهدف المنشود". (ص.

المشكلات المهنية Professional Problems:

يعرفها شريف (٢٠١٧) بأنها: "تلك الظروف والعوامل المحيطة بعمل المعلمة التربوي والتعليمي المؤثرة سلباً على أدائها والمعوقة لقيامها بمهامها المهنية داخل حجرة النشاط وخارجها، سواء كانت هذه الظروف والعوامل خارجية أو داخلية، تعليمية الطابع أو غير تعليمية، وتدرك المعلمة هذه الظروف والعوامل كمعوقات ينبغي تخطيها وتذليلها حتى تقوم بأدوارها المهنية المتوقعة". (ص. ١٢٣)

وتعرف الباحثة مهارة حل المشكلات المهنية Solving Professional Problems Skill إجرائياً في البحث الحالي بأنها: نشاط عقلي معرفي تستخدم فيه

الطالبة المعلمة ما لديها من معارف مكتسبة وخبرات سابقة من أجل الاستجابة لمواجهة مشكلة تحول دون إنجازها للمهام المهنية المطلوبة منها، وتحتاج هذه الاستجابة إلى جهد ذهني ومهاري من خلال التفاعل بين المعلومات المعطاة عن المشكلة المهنية والمعارف والخبرات السابقة، بإتباع سلسلة من الخطوات لحل المشكلة وهي: (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب)، وتقاس إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في مقياس مهارة حل المشكلات المهنية.

العمل الجماعي Teamwork:

"عملية تعاونية تسمح للناس العاديين بتحقيق نتائج غير عادية". (Cason-Ogletree, S. D., 2021, p.16)

وتُعرف مهارات العمل الجماعي Teamwork Skills:

بأنها مجموعة المهارات الشخصية والإدارية التي تُنمي لدى الطالبات واللاتي يتميزن بوجود مهارات متكاملة فيما بينهن ويجمعهن هدف مشترك. (رشوان، ٢٠١٦، ص. ١٠٢)

وتعرف الباحثة مهارات العمل الجماعي Teamwork Skills إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة المهارات المتكاملة اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين، والتي تحتاجها الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ليكن أعضاء

فاعلات ومنتجات داخل المجموعة من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات وصولاً للهدف المنشود وهو الحل الأنسب للمشكلة المطروحة وتشمل المهارات التالية: (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ويتناول هذا الجزء:

المحور الأول: مهارة حل المشكلات المهنية:

لا تخلو الحياة من المشكلات التي تعيق الفرد وتؤدي إلى تدني مستوى النشاط المنتج، ولذا فإنه من الأهمية أن نكون قادرين على حل هذه المشكلات التي قد تواجهنا حالياً أو في المستقبل.

فهناك اهتمام كبير لدى الجميع بضرورة تنمية قدرات طلبة الجامعة على حل المشكلات، باعتبارها المهارات الرئيسة التي يحتاج إليها خريجو الجامعات لضمان النجاح في التعليم وفي المهنة.

ومهارة حل المشكلات هي "عملية معرفية سلوكية موجهة ذاتياً من الشخص الذي يحاول تحديد أو اكتشاف حلول فعالة وقابلة للتكيف لمشكلات محددة يواجهها في الحياة اليومية". (شاهين، ٢٠١٣، ص. ٤)

والتدريب على حل المشكلة هام جداً للفرد، وإن كان يتلقى أسسه ومبادئه إبان دراسته، فإن الهدف أن يتقن الفرد هذا الأسلوب على مدى حياته، وأن يواجه مشاكله سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها أو بمعنى أصح طوال حياته. (غانم، ٢٠١٦، ص. ١٨٣)

لذا تم استهداف تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في البحث الحالي لكي يكتسبن القدرة على مواجهة مشاكلهن المهنية داخل الروضة أو خارجها، ومن المتوقع تنمية سلوكيات ومهارات العمل الجماعي لديهن.

❖ مفهوم المشكلة:

المشكلة هي "الصعوبات التي تواجهنا عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وهي إما تمنع الوصول أو تؤخره أو تؤثر في نوعيته". (أيوب، ٢٠١٥، ص. ٦٤)

كما يعرفها جراح (٢٠١٨) بأنها: "وضع يحتوي على عائق يحول بين المرء وتحقيق غرضه المتصل بهذا الوضع". (ص. ١٢٣)

ويمكن تعريف المشكلة إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: المعوقات التي تواجه الطالبة المعلمة أو المعلمة عند القيام بالمهام المهنية المسندة إليها بالمستوى المطلوب.

❖ أنواع المشكلات:

تذكر الخفاف (٢٠١٣) أن هناك ثلاثة أنواع من المشكلات:

١. المشاكل المتكررة: هي المشاكل التي يتكرر حدوثها دائماً، ولها علاقة بالأعمال والأمر اليومية.

٢. المشاكل الجوهرية: هي المشاكل المتعلقة بمشاكل التخطيط والتنبؤ والسياسات واتخاذ الإجراءات والرقابة والتوجيه.

٣. المشاكل العرضية والطارئة: وهي المشاكل المتعلقة بالأحداث غير المتوقعة والمفاجآت التي تحصل لأسباب داخل المؤسسة أو ناتجة عن البيئة المحيطة. (ص. ٤٣٢)

ويميز العلماء بين نوعين أساسيين من المشكلات هما:

أولاً: المشكلات الواضحة أو جيدة التحديد؛ حيث نجد الآتي:

- كل المعلومات (سواء سلبية أو إيجابية) تكون متاحة.
- تكون وسائل الوصول للحل متاحة.
- تكون المشكلة محددة ومعروفة.

ثانياً: المشكلات سيئة التحديد؛ حيث لا يكون لدينا ومنذ البداية كل المعلومات الضرورية للحل. (غانم، ٢٠١٦، ص. ١٨٦-١٨٧)

ويمكن اعتبار المشكلات التي تم التدريب عليها في برنامج البحث الحالي من نوع المشكلات الواضحة أو جيدة التحديد، فالمشكلة محددة ومعروفة والمعلومات عنها متوفرة، ووسائل الوصول لحلها متاحة وإن كانت مكلفة أو تحتاج إلى فترة زمنية طويلة.

❖ المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:

إن معلمة مرحلة الطفولة المبكرة هي محور العملية التعليمية فهي موجهة تربوية وإخصائية نفسية وتكنولوجية، فلم يعد دورها قاصراً على نقل المعلومات والمعرفة إلى الأطفال، بل يقع على عاتقها القيام بالكثير من الأدوار المتعددة والمتداخلة نظراً للمتغيرات والتحديات التي يشهدها المجتمع في العصر الحالي والتطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال، مما أوجد العديد من المشكلات المهنية التي تعاني منها المعلمة والتي تعوقها عن القيام بكل هذه الأدوار بالمستوى المطلوب.

ويعرف المزيدي والعازمي (٢٠١٩) المشكلات المهنية لمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة بأنها: "المعوقات التي تقف حائلاً أمام المعلمة في أداء مهامها المهنية على الوجه الأمثل، وترتبط الصعوبات بما يلي: (الأطفال، إدارة الروضة، المنهج الدراسي، العوامل المادية والطبيعية، البيئة الاجتماعية)". (ص. ٤١٣)

وتشير الأبحاث والدراسات التربوية وأيضاً الواقع إلى أن هناك العديد من التحديات والمشكلات التي تعوق تربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال. (حسن، ٢٠١٩، ص. ٧١) وقد قامت الباحثة عمل دراسة استطلاعية على معلمات رياض الأطفال للتوصل إلى المشكلات المهنية التي تعترض عملهن، وعلى الطالبات المعلمات للتوصل إلى المشكلات المهنية التي يتوقعن مواجهتها أثناء عملهن من خلال مرورهن بخبرة التدريب الميداني، وتوصلت إلى العديد من المشكلات المهنية التي تعوق عمل المعلمة.

كما قامت الباحثة باستخلاص المشكلات المهنية في مجال التربية للطفولة المبكرة -في حدود الدراسات التي تم الاطلاع عليها- مثل دراسة: محمود Mahmood (2013)، الرواشدة (٢٠١٦)، طبنجات (٢٠١٦)، نتومي Ntumi (2016)، الخريبيش (٢٠١٩)، المزيدي والعازمي (٢٠١٩)، موسى (٢٠١٩)، علي (٢٠١٩)، عطار وسليمان (٢٠١٩)، حسن (٢٠١٩)، الزيني (٢٠٢١)، لامه (٢٠٢٢).

ثم تم حصر المشكلات المهنية التي حصلت على أعلى نسبة تكرارات من قبل السادة المحكمين، والتي تم تدريب الطالبات المعلمات على حلها في برنامج البحث الحالي؛ حيث بلغ عددها (١٠) مشكلات وهي كالتالي:

١. ارتفاع نصيب المعلمة من الأطفال: من التحديات التربوية والثقافية التي لا تزال تواجه عملية تطوير التعليم في مصر بسبب ارتفاع كثافة الفصول. (الجيار، ٢٠١٨، ص.١١٠)
٢. قلة الأجهزة والأدوات والوسائل المطلوبة: من أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة محدودية أو عدم كفاية الموارد المادية وأهمها محدودية الإمكانيات المادية المتاحة. (المنير، ٢٠١٥، ص.٤٣)
٣. تسلط المديرية: معظم المديرات يتقيدن حرفياً بما جاء في التعليمات، ولا يسمحن بالمرونة مما يعطل سير العملية التربوية ويطبّعها بطابع الجمود، بالرجوع إلى الجهات المعنية في كل أمر مهما صغر شأنه، ومن ناحية أخرى يحتفظن بجميع الصلاحيات الممنوحة لهن دون تفويض مما يطبع العمل بطابع الجمود والمركزية الشديدة ويتسبب في حدوث مشكلات كثيرة. (الحري، ٢٠١٣، ص. ٣٢٥)
٤. قلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور بالدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال: فعلى أولياء الأمور إدراك أن مؤسسات تربية طفل قبل المدرسة هي مؤسسات تربوية، وليست مدارس يتعلم فيها الأطفال مقررات دراسية، فهذه المؤسسات ما هي إلا بيئات تربوية أسست لتثنية الطفل اجتماعياً وتربوياً؛ بحيث تتيح له فرص النمو المتكامل. (حجي، ٢٠٢٠، ص.٢٨)
٥. قلة التعاون بين المعلمات: نتيجة عدم قدرة المعلمة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع زميلاتها في العمل. (جمال، ٢٠١٨، ص. ٥١)
٦. قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد: فمعظم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لا يفهمون منهج الطفولة المبكرة، ولا يمتلكون مواد تعليمية وتعلمية كافية لمساعدتهم على تنفيذ المنهج، ولا يشركون الآباء في تعليم الأطفال. (Ntumi, 2016, p.54)
٧. تحديات تربية الأطفال في العصر الحالي: فما زالت تربية الطفل تواجه مجموعة من التحديات تعوق التطور والتجديد في مستقبل تربية الطفل في هذه المؤسسات، إلى جانب التحديات العالمية المرتبطة بعصر العولمة وثورة المعلومات والغزو الثقافي. (الجزار، ٢٠١٩، ص. ٢٨)

٨. معوقات التعامل مع أطفال الدمج: ومنها ضرورة إيجاد استراتيجيات مستحدثة لرعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام التكنولوجيا المساعدة والمستحدثة، مع مراعاة الفروق الفردية الشاملة بينهم. (موسى، ١٤٣٥هـ، ص. ٣٧٠)
٩. ضعف مشاركة الأطفال في تنفيذ الأنشطة: فقصور مشاركة الأطفال في البرنامج اليومي بسبب وضع هذا البرنامج من قبل العاملين بإدارة مؤسسات رياض الأطفال بشكل مسبق دون مراعاة لاحتياجات الأطفال وميولهم واستعداداتهم، مما يترتب عليه عدم ملائمة البرنامج لميول الأطفال وحاجاتهم مما يعوق تربيتهم. (حسن، ٢٠١٩، ص. ٨٠)
١٠. متطلبات التوظيف التكنولوجي: يستلزم إعداد وتأهيل للمعلمة بشكل مستدام، وتوفير بنية تحتية ودعم فني وتدريب وبرامج وقنوات تواصل مع أولياء الأمور، لتتمكن من القيام بدورها بكفاءة وفعالية في نظام التعليم المصري الجديد ٢٠٠ لمواكبة تطورات ومستجدات العصر الرقمي. (العلقامي، ٢٠٢١، ص. ١٤٠٥)
- ❖ خطوات حل المشكلات:

- يحدد الغريدي والعبادي (٢٠٢٠) الخطوات المعرفية الذهنية المرتبة والمنظمة التي يسير عليها نشاط حل المشكلات فيما يلي:
١. الشعور بالمشكلة: وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.
 ٢. تحديد المشكلة: هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها.
 ٣. تحليل المشكلة: التي تتمثل في تعرف الفرد على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة.
 ٤. جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة: وتتمثل في مدى تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.

٥. إقتراح الحلول: وتتمثل في قدرة الفرد على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما.

٦. دراسة الحلول المقترحة دراسة ناقدة: وهنا يكون الحل واضحاً ومألوفاً فيتم اعتماده، وقد يكون هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناءً على معايير محددة.

٧. الحلول الإبداعية: قد لا تتوفر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة، ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف، وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروفة مثل العصف الذهني وتآلف الأشتات وغيرها. (ص ص. ٣٦-٣٧)

ويحدد نفوس وأرناوة Nufus, S. H. & Arnawa, M. (2018) أربع خطوات لحل المشكلات هي: فهم المشكلة، وضع الخطط، تنفيذ الخطة، التحقق مرة أخرى. (ص. 125) أما في البحث الحالي فقد تم تطوير أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة التالية:

١. التوجه نحو المشكلة:

الحساسية للمشكلات إحدى الجوانب الأساسية في التفكير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، حيث يدرك الأخطاء ويحاول الوصول إلى الحلول الجديدة لحل هذه المشكلات، فهي سمة تقويمية دافعية أكثر منها قدرة عقلية، فالأشخاص اللذين يتوفر لديهم قدر مرتفع من هذه القدرة تتسع الفرصة أمامهم لخوض غمار البحث فيها. (الشياب وأبو حمور، ٢٠١٤، ص. ١٨)

وتم ذلك من خلال تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطالبات المعلمات نحو المشكلات، فبدلاً من الهروب من مواجهتها أو التحدث عنها، يتم التعامل معها بنجاح واستخدام أسلوباً منظماً في مواجهتها.

٢. تحديد المشكلة:

تعد مهارة تحديد المشكلة خطوة أساسية في مجال حل المشكلات وهي ضرورية لتدريب الأفراد عليها. (جراح، ٢٠١٨، ص. ١٢٤)

وتمت من خلال تعرف الطالبات المعلمات على موقع المشكلة فى البيانات المعطاة،
وتحديد الهدف أو الغاية المرغوبة، وضرورة عدم الخلط بين أعراضها وأسبابها.

٣. دراسة المشكلة:

يتطلب فهم المشكلة فهماً حقيقياً جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمسكلة من
مصادرها المختلفة، والقيام بتحليلها تحليلاً دقيقاً للخروج بمؤشرات ومعلومات تساعد على
الوصول إلى الحل المناسب. (أيوب، ٢٠١٥، ص. ٦٧)

وتضمن تحقيق ذلك تعريف المصطلحات، وتحديد العناصر الرئيسية والتعبير عن
عناصر المشكلة باللغة أو بالرموز عن طريق الصور والأشكال والأرقام.

٤. طرح الحلول:

يعرف الحل أو البديل على أنه الوسيلة أو الإجراء الذي يمكن من حل المشكلة، أو
تحقيق الهدف المنشود، ويلعب كل من الإبداع والتأمل دوراً كبيراً في هذه العملية، لأنه من
الصعب حل مشكلة ما أو الوصول إلى تحقيق هدف ما من أول بديل يُطرح، لذلك فإن حل
المشكلة أو تحقيق الهدف يتناسب تناسباً طردياً مع عدد الحلول أو البدائل، وهناك مؤشرات
يجب أن تتوفر في هذه الخطوة، من أهمها:

١. اقتراح طرق مختلفة لحل المشكلة.

٢. توقع النتائج المصاحبة لكل حل.

٣. جمع المعلومات عن إمكانية كل حل.

٤. تحديد إيجابيات وسلبيات كل حل.

٥. عمل قائمة بالحلول المتاحة. (النشار، ٢٠١٧، ص. ٢٧١)

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات المعلمات بذكر أكبر عدد ممكن من الحلول المتنوعة،
والتعرف على العلاقات التي بينها، ثم تحديد وصياغة عدد منها بصفاتها الحلول المحتملة.

٥. المفاضلة بين الحلول:

تتم عملية تقييم موضوعي للحلول أو البدائل التي تم التوصل إليها من جميع الزوايا،
والمقارنة بينها للتوصل إلى مزايا وعيوب كل حل على حدة، ثم تقدر النتائج الإيجابية
والسلبية لكل حل أو بديل بحيث يستبعد الحل الذي يكون إيجابياته أقل من سلبياته في ضوء

ما يحقق الحل من رضا وإشباع، وهناك عدة اعتبارات ينبغي التعرف عليها عند القيام بموازنة الحلول أو البدائل وهي:

١. تكلفة كل حل أو بديل من الناحية المادية والمعنوية.
 ٢. تحديد الزمن اللازم للتنفيذ.
 ٣. قدرة ومهارة القائمين بتنفيذ القرار. (الخفاف، ٢٠١٣، ص. ٤٣٣)
- حيث تقوم الطالبات المعلمات بكتابة الحلول التي تم التوصل إليها، واختيار أفضلها وفقاً لمعايير معينة تتفق عليها المجموعة: (كالأصالة، التكلفة، إمكانية التطبيق، القبول الاجتماعي ... إلخ)، على أن تقوم مسجلة المجموعة بتدوينها في لوحة العرض ليسهل رؤيتها وتداولها.

٦. اختيار الحل المناسب:

يوضح الهواسي والبرزنجي (٢٠١٤) أن عملية اختيار الحل أو البديل الأنسب تتم وفقاً لمجموعة من المعايير الموضوعية أهمها:

١. تحقيق الحل للهدف أو الأهداف المحددة.
٢. اتفاق الحل مع أهداف المؤسسة وقيمتها ونظمها وإجراءاتها.
٣. قبول أفراد المؤسسة للحل واستعدادهم لتنفيذه.
٤. درجة تأثير الحل على العلاقات الإنسانية والمعاملات الناجحة بين أفراد المؤسسة.
٥. درجة السرعة المطلوبة في الحل.
٦. مدى ملائمة كل حل مع العوامل البيئية الخارجية.
٧. المعلومات المتاحة من الظروف البيئية المحيطة.
٨. كفاءة الحل والعائد الذي يحققه. (ص ص. ٤٢-٤٣)

وقد حرصت الطالبات المعلمات المشاركات بتوجيه من الميسرة بمراعاة المعايير السابقة عند اختيار الحل المناسب للمشكلة وضرورة الابتعاد عن الحلول التي قد تكون غير قابلة للتطبيق بسبب مشكلات أخرى تعيقها مثل الوقت أو الميزانية، وكذلك الابتعاد عن الحل الذي قد يقود لخلق مشكلات أخرى.

ويمكن إجمال أهمية تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في النقاط التالية:

- التغلب على ما يواجههن من عقبات تحول بينهن وبين أدائهن للمهام المهنية المطلوبة منهن.
- المساعدة على اتخاذ القرارات الهامة والسيطرة على الظروف والمواقف التي يتعرضن لها.
- التنبؤ بمستوى أدائهن في المهنة.
- تنمية روح البحث والتنقيب عن مصادر المعرفة لديهن.
- العمل على تنمية الأداء الإبداعي لديهن.
- إثارة روح الإخاء والتعاون والعمل الجماعي لديهن.
- التمكن من تطبيق المعرفة في المواقف الجديدة.
- نقل مهارة حل المشكلات إلى الأطفال.

المحور الثاني: مهارات العمل الجماعي:

هناك حاجة ماسة إلى جهود العمل الجماعي لتدعيم العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق وتحقيق الأهداف المنشودة، حيث يساهم العمل الجماعي في تحقيق عمل تعاوني وتكاملي يعتمد فيه كل عضو على الآخر ويتكامل معه لانجاز العمل أو المهمة. فالعمل الجماعي مهارة فطرية يمكن صقلها بالتعليم والممارسة، ولقد أصبح وجودها اليوم أمراً في غاية الأهمية، حيث تعتبر أحد أهم المهارات التي تؤهل للعمل وضمن الشروط المطلوب توافرها في المرشح للعمل. (جي، ٢٠٢١، ص. ٣١٣)

ولكي تتمكن الطالبة المعلمة من التصدي لمواجهة المشكلات والتحديات والمسؤوليات الجديدة التي فرضت عليها، لا بد من ممارسة سلوكيات العمل الجماعي؛ فلكل عضو في الفريق معارفه وخبراته ومهاراته التي لا يستطيع أن يحقق أهداف العمل بمفرده أو دون تعاون مع الآخرين.

مفهوم العمل الجماعي:

العمل الجماعي هو تفاعل بين الأفراد في المجموعة أثناء عملهم والاشتراك الفعال في المناقشات، واكتساب مهارات عرض الأفكار وتقويمها والعادات الفعالة للحياة، بما يشعرهم بالانتماء وقبول الآخر والتعبير عن الذات مما يؤدي إلى تكوين عادات واتجاهات وقيم إيجابية تؤثر في سلوكهم. (سنة، ٢٠٢٢، ص. ٨٣٤)

ويعرفه جي (٢٠٢١) بأنه جهد مشترك من قبل مجموعة من الأفراد، بحيث يشارك كل عضو بأرائه واهتماماته إلى المجموعة ككل. (ص. ٣١٧)

ويمكن تعريف العمل الجماعي بأنه قدرة الفرد على العمل ضمن فريق والانتماء إليه من أجل تحقيق النتائج المرجوة للجماعة. (محمد، ٢٠١٧، ص. ١١٨)

كما يمكن تعريف العمل الجماعي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه قدرة الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على العمل داخل المجموعة من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات وصولاً للحل الأنسب للمشكلة المطروحة.

مزايا العمل الجماعي:

توضح بشرى (٢٠١١) أن فريق العمل الجماعي يتميز بالإنتاجية العالية والروح المعنوية المرتفعة والجودة العالية في الأداء، وبالتالي الجودة العالية في المخرجات، مما يضيف الشعور بالراحة في ظل درجة عالية من الولاء للجماعة وبالتالي الاعتزاز بعضوية هذه الجماعة. (ص. ٩١)

ويعدد زين الكاف (٢٠١٣) مميزات العمل بروح الفريق في النقاط التالية:

١. رضا المولى سبحانه وتعالى.
٢. تحمل المسؤولية مع الجميع.
٣. تنمية المهارات والقدرات.
٤. العطاء بلا شروط أو قيود.
٥. تضاعف الإنتاج.
٦. توفير الوقت والجهد وإنجاز أكبر قدر من الأعمال. (ص. ٤٧)

وتؤكد نتائج دراسة بروكس (Brookes, R. H., 2017) أن أنشطة العمل الجماعي تعمل على تطوير مهارات التعامل مع الآخرين، وتشجيع مشاركة الأقران وتقليد بيئة العالم الواقعي.

ومن مزايا العمل الجماعي التي حققها برنامج البحث الحالي زيادة قدرة الطالبات المعلومات على تحمل المسؤولية الفردية داخل المجموعة والعمل معاً لإنجاز المهام المطلوبة بدافعية عالية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي.

مقومات نجاح العمل الجماعي:

لكي تكون فرق العمل الجماعي فعالة؛ يجب أن يعمل كل أعضاء الفريق معاً لتحقيق هدف المجموعة، فعندما يعمل الفريق بشكل تعاوني يظهر العمل الجماعي. (Cason-Ogletree, S. D., 2021, p.16)

ويستعرض أبو النصر (٢٠١٥) الخصائص التي تتميز بها فرق العمل الناجحة ذات الأداء المتميز والتي أكدت عليها بعض الدراسات ومنها:

١. وجود أهداف واضحة للفريق.
٢. تناسب تكوين الفريق مع الأهداف المطلوب تحقيقها.
٣. القيادة الفعالة لفريق العمل.
٤. توافر المهارات الاجتماعية لدى فريق العمل.
٥. تحديد الأدوار بشكل واضح ودقيق.
٦. تنمية دوافع الأفراد للعمل الفريقي.
٧. احترام ثقافة المؤسسة ومحاولة تطويرها.
٨. درجة عالية من تماسك فريق العمل، فكلما زادت هذه الدرجة كلما ساهم في تحقيق مستوى عالٍ من الأداء.
٩. التدعيم التنظيمي للفريق من قبل المؤسسة. (ص ص. ١٠١-١٠٢)

وتقترح دراسة دي برادا وآخرين (De Prada, E., et al. 2022) إجراء تغييرات في برامج التعليم الجامعي للتعويض عن تأثير العوامل الاجتماعية والأكاديمية والاستفادة من

السمات الأكثر إيجابية لكل جنس فيما يتعلق بالعمل الجماعي لتحقيق تعليم عالٍ متساوٍ وعادلٍ .

وقد تم توافر عدة مقومات للعمل الجماعي في برنامج البحث الحالي منها:

- العمل في مجموعات.
- وجود أهداف واضحة للمجموعات (الوصول للحل الأنسب للمشكلة).
- تحديد الأدوار بشكل واضح ودقيق.
- استفادة الطالبات من مهارات بعضهن البعض.
- مناقشة المعلومات والأفكار داخل المجموعات.
- مشاركة الطالبات بصورة كاملة وبذل قصارى جهدهن داخل مجموعتهن.
- تنمية دوافع الطالبات للعمل (الاحساس بالمشكلة والرغبة في حلها).
- التعزيز الفردي والجماعي لعمل المجموعات.

معوقات نجاح العمل الجماعي:

يوجد العديد من العوامل التي تعيق عمل الفرق وتمنعها من تحقيق أهدافها ويجعلها جي (٢٠٢١) في التالي:

١. عدم معرفة أدوار ومسئوليات أعضاء الفريق، فهذا يسبب صدام بين الأعضاء عند عدم وضوح الأدوار والمسئوليات لكل عضو من الأعضاء.
٢. نقص الاهتمام بالجهود الجماعية المبذولة وتركيز كل عضو على مصالحه الشخصية.
٣. تجاهل مشاعر الآخرين يعوق العمل في الفرق، لأن ذلك يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية والمبادرات الفردية.
٤. عدم الرغبة في الحلول الوسط من قبل بعض الأعضاء.
٥. التواصل الضعيف بين الأعضاء وعدم الاهتمام الكافي بتحقيق التواصل الفعال.
٦. المنافسة بين أعضاء الفريق على الظهور الشخصي.
٧. انتشار النقد الشخصي غير الهادف بين الأعضاء.
٨. عدم إشراك الأعضاء في كافة القرارات وسيطرة شخص واحد على اتخاذ القرار.

٩. ضعف في قيادة الفريق.
١٠. انتشار ظاهرة الحساسية الزائدة بين الأعضاء.
١١. انعدام الخصوصية لأعضاء الفريق.
١٢. تجاهل قدرات ومواهب بعض الأعضاء.
١٣. عدم وجود فرصة لاجتماع أعضاء الفريق مع بعضهم بعض.
١٤. انتشار الشائعات بين الأعضاء.
١٥. انتشار ظاهرة تأجيل اتخاذ القرار "التسويق" بشكل مفرط.
١٦. غياب العدالة في توزيع الأدوات والتسهيلات بين الأعضاء.
١٧. غياب الثقة بين الأعضاء وخاصة بين القائد وأتباعه.
١٨. غياب الولاء للفريق.
١٩. غياب التغذية العكسية من المشرفين إلى الأعضاء.
٢٠. الفهم المحدود لطبيعة وإجراءات العمل.
٢١. وجود الحقد أو الضغينة بين الأعضاء.
٢٢. وجود التمييز بين الأعضاء نتيجة الجنس أو العرق أو الانتماء.
٢٣. توزيع غير عادل لعبء العمل.
٢٤. عدم التجهيز والاستعداد للعمل من قبل الأعضاء، وهذا يتجلى أكثر شئ في الاجتماعات بدون جدول أعمال.
٢٥. تضارب الأدوار أو عدم وضوحها مما يسبب الارتباك والازدواجية عند التنفيذ. (ص ٣٢٨-٣٣٠)

إن طبيعة البرنامج التدريبي في البحث الحالي والذي استهدف تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة عملت على تقادي هذه المعوقات بإثارة روح الإخاء والتعاون وتنمية مهارات العمل الجماعي (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) لديهن، من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات وصولاً للهدف المنشود وهو الحل الأنسب للمشكلة المطروحة.

مراحل بناء فرق العمل:

تمر عملية بناء فرق العمل بعدة مراحل ذكرها خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر (٢٠١٢) في التالي:

١. اختيار أعضاء الفريق: وهي مرحلة هامة ومؤثرة في نجاح المراحل التالية لبناء فريق عمل فعال، حيث يعتمد الاختيار على تجميع الأفراد المتجانسة في علاقاتها -بقدر الامكان- في فريق واحد، كما يراعى في تشكيل الفريق تكامل الملكات والخبرات، بما يسمح بالإعتمادية المتبادلة بين أعضاء الفريق.
 ٢. الإدراك والتعارف: ويتم خلال هذه المرحلة تعارف أعضاء الفريق على بعضهم البعض، وفهم كل عضو خصائص وقدرات واتجاهات باقي الأعضاء، ويتضح لكل عضو أوجه الاتفاق والاختلاف بينه وبين أعضاء الفريق، وفرص الاستفادة من كل عضو وأوجه الاختلاف المتوقعة.
 ٣. التبادل: حيث يتم تبادل الآراء والخبرات حول بعض الموضوعات المطروحة، ومن المهم أن يتم التركيز على حل الصراعات أو أي مشكلات في وقت مبكر، كما يتم التركيز على تنمية التكامل في العلاقات بين أعضاء الفريق.
 ٤. المشاركة والتعاون: وهنا يبدأ الالتحام بين أعضاء الفريق بما يسهل انطلاق الطاقة الجماعية، ويتم التعاون في تحديد الأهداف ووضع النظم والقيم التي تحكم العمل في الفريق، وتوضع الخطط والبرامج التي تمكن من تحقيق الأهداف، وتوزع الأدوار بين أعضاء الفريق، ويتم وضع نظام لتدقيق المعلومات وتقييم الأداء بما يضمن وضوح الرؤية وسير العمل في الفريق.
 ٥. الانجاز: وتظهر في هذه المرحلة نتائج الأداء الجماعي لكل عضو من أعضاء الفريق.
 ٦. الإنهاء: ويتم في هذه المرحلة عرض النتائج على الآخرين، والتقييم الكلي لعمل الفريق، ويكون شعور الأعضاء بالبهجة والمرح والاعتزاز. (ص ص. ٣١-٣٢)
- وقد تم المرور بهذه المراحل عند تكوين المجموعات التعاونية من الطالبات المعلمات باختيار أعضاء المجموعة على أساس تجميع الطالبات المتجانسة في علاقاتها والمتكاملة

في مهاراتها وخبراتها، وتبادل الآراء والخبرات حول المشكلات المطروحة، والتعاون لتحقيق الأهداف وسير العمل، ثم عرض نتائج الأداء الجماعي والتقييم الكلي لعمل المجموعة.

صفات الفريق الناجح:

حتى يحقق الفريق تماسكه في مواجهة مهامه لا بد أن يتصف أفراده بمجموعة من المميزات الفردية، ومن أهم ما يتصف به العاملون في أدائهم ما يلي:

١. تبادل المعلومات: يجب على أعضاء الفريق إقامة انسياب وتدفق البيانات والمعلومات بينهم والتعامل بمبدأ أن ما يتوفر للعضو من معلومات هو ملك للجماعة، وأن الزملاء لهم حق الاستفادة من هذه المعلومات وتوظيفها بما يخدم برامج وأهداف الفريق.

٢. الدفاع عن كيان الفريق كوحدة متماسكة: من خلال الدفاع عن أعضائه، ومن أفضل النماذج التي يمكن للأفراد وخاصة القادة منهم هو التمسك بحق الزملاء في إبداء الرأي أثناء التعامل والدفاع عن حق الزميل في بيان وجهة نظره وكذلك حقه في أن تنسب له النجاحات التي حققها أو ساهم فيها.

٣. اتجاهات إيجابية: تتولد لدى أعضاء الفريق نحو المؤسسة التعليمية التي يعملون بها وإدارة العمل والإدارة العليا للمؤسسة التعليمية.

٤. التمتع بدافعية عالية متجددة للعمل بشكل عام وللأداء الجيد بشكل خاص.

٥. ممارسة الرقابة الذاتية والتوجيه الذاتي. (بشرى، ٢٠١١، ص. ٩٢)

ومن أهم خصائص الفريق الفعال يجملها خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر (٢٠١٢) فيما يلي:

١. وحدة الهدف.

٢. تكامل الخبرات والملكات.

٣. تكامل العلاقات.

٤. تماسك الفريق.

٥. المصالح المشتركة.

٦. الاعتمادية المتبادلة.

٧. الإيمان بالعمل الجماعي.

٨. محدودية العدد.

٩. اتجاهات إيجابية نحو الإدارة والمؤسسة. (ص. ٣٤)

ويمكن القول إن البرنامج التدريبي في البحث الحالي والذي استهدف تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة أثر بشكل إيجابي على مهارات العمل الجماعي لديهن، وتوافر بعض الصفات والخصائص للفريق الفعال أو المجموعة المتعاونة ومنها تدفق البيانات والمعلومات بينهن وإعطاء حق الزميلات في إبداء الرأي أثناء التعامل والتمتع بدافعية عالية للإنجاز والإيمان بالعمل الجماعي.

مهارات العمل الجماعي في البحث الحالي:

لقد أثر البرنامج التدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في البحث الحالي على تنمية مهارات العمل الجماعي التالية:

١. الاتصال الفعال:

تعد القدرة على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم عاملاً أساسياً في تحقيق نجاح الفرد في عمله خاصة ومجتمعه عامة، فنجاح الفرد في عمله يعود بنسبة ٨٥% لمهاراته في التواصل، فالعناية بتطوير هذه المهارة لدى طلاب الجامعة ضرورة تتطلبها حاجة هؤلاء الطلاب وحاجة بيئة العمل والمجتمع عامة. (العساف، ٢٠١٦، ص. ٢٣)

حيث تم استهداف تنمية قدرة الطالبات المعلمات المشاركات في برنامج البحث الحالي على التعبير عن الآراء والأفكار والمعلومات بطريقة سليمة وجذابة، وتنمية قدراتهن على الاستماع والإنصات واحترام الآخرين في أثناء حديثهم وتفهم ما يقولون.

٢. التعاون:

مهارة التعاون هي إحدى المهارات الإجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الفرد بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في انجاز الأعمال والمهام المطلوبة. (سبكي،

٢٠١٩، ص. ٨)

وقد تم استهداف تنمية مهارة التعاون لدى الطالبات المعلمات المشاركات في برنامج البحث الحالي من خلال مساعدة الزميلات والمشاركة بفاعلية لإنجاز المطلوب، وتقبل اقتراحات التحسين وتجنب التقليل من شأن الآخرين.

٣. مشاركة المعلومات:

من خصائص الفريق الفعال تدفق المعلومات بحيث تكون مناسبة في كل الاتجاهات ووجود مشاركة كاملة من كل أعضاء الفريق وبكل أمانة. (محمد، ٢٠١٥، ص. ١٤٦)

حيث تم استهداف تنمية قدرات الطالبات المعلمات المشاركات في برنامج البحث الحالي على مشاركة المعلومات مع زميلاتهن داخل المجموعة بالبحث لمعرفة المزيد من المعلومات وشرحها وتفسيرها، وطرح المزيد من الأسئلة لفهم المطلوب.

٤. القيادة:

وتعني القدرة على التأثير في الآخرين لإتمام مهمة معينة. (كارنز وبين، ٢٠١٠/٢٠١٦، ص. ٢٦)

حيث تؤكد نتائج دراسة دي برادا كاريو وآخرين (De Prada Creo, E., et al. (2021) على ضرورة اكتساب المهارات القيادية التي يفترق إليها الطلاب بشدة.

وقد تم استهداف تنمية مهارة القيادة لدى الطالبات المعلمات المشاركات في برنامج البحث الحالي من خلال اختيار قائد المجموعة للأعضاء وفقاً لمعايير محددة، وتبادل الأدوار معهن والمتابعة للقيام بالمهام المطلوبة، وتشجيع وتقدير مساهمات باقي الأعضاء.

٥. التفكير الناقد:

التفكير الناقد يتضمن قدرة الفرد على القيام بوضع المفاهيم، والتفكير المنطقي، وتطبيق الإستراتيجية، والتفكير التحليلي، واتخاذ القرار والتوليف لحل أي مشكلة. (Rahman, Md. M., 2019, p.71)

وتم ذلك في برنامج البحث الحالي من خلال تنمية قدرة الطالبات المعلمات المشاركات على إثارة الكثير من التساؤلات، والتوصل إلى الاستنتاجات بعد تفكير عميق، وابتكار الأفكار الجديدة لأداء المهمة.

٦. اتخاذ القرار:

يُعرف اتخاذ القرار بأنه الإختيار الواعي الذي يتم بعد تقييم رشيد لمجموعة من البدائل. (عامر والمصري، ٢٠١٦، ص. ١١)

كما يمكن تعريفه بأنه إختيار بين مجموعة من حلول مطروحة لمشكلة ما أو أزمة أو تسيير عمل معين. (الهواسي والبرزنجي، ٢٠١٤، ص. ٤٠)

بحيث تشارك كل الطالبات المشاركات في اتخاذ القرار ولا تستأثر به طالبة معينة، فاتخاذ القرار الجيد هو قرار يجمع كل الأعضاء بعد استغراق الوقت الكافي لدراسة القرار والوصول لأفضل القرارات، وهذا ما تم مراعاته في برنامج البحث الحالي.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية في اتجاه القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية في اتجاه القياس التتبعي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي في اتجاه القياس البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي في اتجاه القياس التتبعي.

خطوات وإجراءات البحث الميدانية:

تتمثل في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل: المنهج والأدوات المستخدمة والتجربة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

منهج البحث:

تم اتباع المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي والذي يعتمد على التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية)، وباستخدام القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لعينة البحث بهدف التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي (كمتغير مستقل) ومدى مساهمته في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية وتنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (كمتغيرين تابعين).

أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

أولاً: متطلبات إعداد الأداة التجريبية والتي تتمثل في:

▪ قائمة أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
(إعداد الباحثة)

▪ قائمة مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

ثانياً: الأداة التجريبية والتي تتمثل في: البرنامج التدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن.
(إعداد الباحثة)

ثالثاً: أدوات القياس وتشمل:

١. مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
(إعداد الباحثة)

٢. مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لأدوات البحث:

أولاً: متطلبات إعداد الأداة التجريبية والتي تتمثل في:

١. قائمة أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة
(إعداد الباحثة): ملحق رقم (١)

الهدف من القائمة:

تهدف إلى تحديد أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

خطوات إعداد القائمة:

تم تصميم القائمة وفقاً للخطوات التالية:

- ✓ الإطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمجال البحث ومنها دراسة: حسين (٢٠١٢)، شاهين (٢٠١٣)، نفس وأرناوة & Nufus, S. H. (٢٠١٩)، Arnawa, M., (2018)، رحمن Rahman, Md. M. (2019)، اليوسف والشبو (٢٠١٩)، أحمد (٢٠٢٢)، رشيدى (٢٠٢٢).
 - ✓ إعداد قائمة بأبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة اشتملت في صورتها الأولية على (١٦) بعد.
 - ✓ تم عرض القائمة بصورتها الأولية على بعض السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الطفولة المبكرة، وذلك لتحديد أهم أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وإضافة أو حذف ما يروونه مناسباً للقائمة.
 - ✓ تدرجت مستويات القياس تحت ثلاث درجات للأهمية: (كبيرة - متوسطة - قليلة).
 - ✓ وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين وتضمنت القائمة أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية التي تزيد نسبة الإتفاق عليها عن (٨٥٪).
 - ✓ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية التالية: (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- وبذلك قد تم الإجابة على سؤال البحث الأول الذي نص على: ما أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية التي يجب تطويرها لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟ وبالتالي تحقق الهدف الأول من أهداف البحث وهو: تحديد أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

٢. قائمة مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد
الباحثة): ملحق رقم (٢) الهدف من القائمة:

تهدف إلى تحديد مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

خطوات إعداد القائمة:

تم تصميم القائمة وفقاً للخطوات التالية:

✓ الإطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمجال البحث ومنها
دراسة: رشوان (٢٠١٦)، مراسي S. Marasi (2019)، دي برادا كريبو وآخرين
De Prada, E., et al (2021)، دي برادا وآخرين De Prada, E., et al.
(2022).

✓ إعداد قائمة بمهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة اشتملت
في صورتها الأولية على (١٧) مهارة.

✓ تم عرض القائمة بصورتها الأولية على بعض السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق
تدريس الطفولة المبكرة، وذلك لتحديد أهم مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية
التربية للطفولة المبكرة وإضافة أو حذف ما يروونه مناسباً للقائمة.

✓ تدرجت مستويات القياس تحت ثلاث درجات للأهمية: (كبيرة - متوسطة - قليلة).

✓ وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين وتضمنت القائمة مهارات العمل
الجماعي التي تزيد نسبة الإتفاق عليها عن (٨٥٪).

✓ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على مهارات العمل الجماعي التالية: (الاتصال
الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) لدى طالبات
كلية التربية للطفولة المبكرة.

وبذلك قد تم الإجابة على سؤال البحث الثاني الذي نص على: ما مهارات العمل
الجماعي التي يمكن ترميتها لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟ وبالتالي تحقق الهدف
الثاني من أهداف البحث وهو: تحديد مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية
للطفولة المبكرة.

ثانياً: الأداة التجريبية والتي تتمثل في: البرنامج التدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن (إعداد الباحثة): ملحق رقم (٣)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدداً من اللقاءات والأنشطة بهدف تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وفيما يلي وصفاً مفصلاً للبرنامج:

☒ الأهداف العامة للبرنامج:

١. تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى الطالبات، وتشمل الأبعاد التالية: (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب).
٢. تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطالبات التالية: (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار).

☒ الأهداف السلوكية للبرنامج:

اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف المعرفية والحسركية والوجدانية تصدرت كل لقاء والتي من المتوقع تحقيقها في نهاية البرنامج والمتعلقة بتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثرها على مهارات العمل الجماعي لديهن.

☒ الفلسفة التربوية للبرنامج:

اعتمدت الفلسفة التربوية للبرنامج على النظرية الثلاثية للذكاء "ستيرنبرج" والتي ترى أن الذكاء يعتمد على ثلاث جوانب أساسية هي: الذكاء التحليلي والذكاء الإبداعي والذكاء العملي، والذكاء التحليلي هو الذي يقاس في الاختبارات المألوفة للذكاء عادة، ويرى ستيرنبرج أهمية الحفاظ على التوازن بين الذكاء التحليلي من جانب والذكاء الإبداعي والعملي من جاب آخر، ويرى أن المشكلات العملية على عكس التحليلية تتطلب التعرف على المشكلة وصياغتها وتعريفها ولو تعريفاً ضعيفاً، كما تتطلب البحث عن المعلومات وهي مشتقة من الحياة اليومية وتتطلب انشغالاً شخصياً، والذكاء العملي يتمثل في المعرفة

المتضمنة والتي يعرفها بأنها معرفة موجهة نحو الفعل وتكتسب بدون مساعدة مباشرة من الآخرين وتسمح للأفراد بتحقيق الأهداف التي يكون لها قيمة شخصية لهم. (الحريري، ٢٠١٦، ص. ٢٢٨)

وقد تبنت الباحثة فلسفة هذه النظرية في برنامج البحث الحالي والتي تقوم على فكرة أن جميع الطلاب يجب أن يتعلموا حل المشكلات، حيث يعد أسلوب حل المشكلات شكلاً من أشكال العمليات المعرفية يمكن الفرد من التغلب على العوائق التي تحول دون تحقيقه لهدف معين، حيث يتطلب استخدام المعرفة الحالية والخبرات السابقة، وطالبات ومعلمات التربية للطفولة المبكرة هن أوج الفئات لمثل هذا الأسلوب لحل المشكلات المهنية التي تواجههن.

☒ أسس بناء البرنامج:

تم بناء برنامج البحث الحالي استناداً إلى مجموعة من الأسس منها:

١. أن يتسم البرنامج بالمرونة؛ حيث يستجيب لمتطلبات الموقف الذي تعرضه وقائع اللقاء مع الالتزام بالخطوط العريضة للقاء.
٢. أن ينمي البرنامج مهارات الطالبة المعلمة المعرفية والوجدانية والحس حركية.
٣. ألا تقتصر أهداف البرنامج على تزويد الطالبة المعلمة بمعلومات نظرية حول المهارات، وإنما يراعى تدريبها على أنشطة مهارة حل المشكلات المهنية القابلة للتطبيق.
٤. أن يحتوي كل لقاء من البرنامج على جزء من المعلومات حول المشكلة المطروحة للحل وآخر من الأنشطة تمارسها الطالبة المعلمة حول كيفية حلها.
٥. أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي في عرض فقرات اللقاء حسب خطوات حل المشكلة.
٦. أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات، بإعطاء الفرصة والوقت الكافي والتعزيز المناسب لكل طالبة أثناء التعبير عن رأيها.
٧. التنوع في أساليب التدريب والاستراتيجيات المستخدمة.
٨. اختيار المحتوى المناسب للأهداف.

٩. اختيار الأدوات والوسائل المناسبة للمحتوى العلمي.

١٠. وجود نظام تقييم شامل لكل محتويات البرنامج المقترح (تمهيدي، تكويني، نهائي).

✕ محتوى البرنامج:

▶ لتحديد المشكلات المهنية التي تضمنها البرنامج: تم اختيار موضوعات المشكلات

المهنية من الواقع الميداني ومن نتائج بعض الدراسات السابقة طبقاً للخطوات التالية:

١. عمل دراسة استطلاعية على معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن عشرون معلمة للتوصل إلى أمثلة لبعض المشكلات المهنية التي تعترض عملهن.

٢. عمل دراسة استطلاعية على الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بلغ عددهن خمسون طالبة للتوصل إلى أمثلة لبعض المشكلات المهنية التي يتوقعن مواجهتها أثناء عملهن من خلال مرورهن بخبرة التدريب الميداني.

٣. استخلاص المشكلات المهنية التي تعترض عمل المعلمات من نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة: محمود (Mahmood 2013)، الرواشدة (٢٠١٦)، طبنجات (٢٠١٦)، نتومي (Ntumi 2016)، الخريبيش (٢٠١٩)، المزدي والعازمي (٢٠١٩)، موسى (٢٠١٩)، علي (٢٠١٩)، عطار وسليمان (٢٠١٩)، حسن (٢٠١٩)، الزيني (٢٠٢١)، لامة (٢٠٢٢).

٤. عمل قائمة بالمشكلات التي تم التوصل إليها وعرضها على السادة المحكمين، وقد لُوحظ استبعاد بعض المشكلات التي يقع حلها على كاهل مؤسسات الدولة مثل: ضعف رواتب المعلمات برياض الأطفال، وجود عجز في معلمات رياض الأطفال المؤهلات تربوياً، تدني نسبة الاستيعاب بمؤسسات رياض الأطفال.

٥. حصر المشكلات المهنية التي حصلت على أعلى نسبة تكرارات، والتي تم تدريب الطالبات المعلمات على حلها في برنامج البحث الحالي حيث بلغ عددها (١٠) مشكلات.

▶ تضمن البرنامج مجموعة من اللقاءات بلغ عددها (١٤) لقاء خلال (٧) أسابيع،

استهدفت تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة،

كما يوضح جدول (١) التالي:

جدول (١)

محتوى البرنامج

الاسبوع	المحتوى	الموضوع	اللقاء
الأول	إجراءات التعارف. شرح الأهداف العامة للبرنامج ومحتواه.	تمهيد	الأول والثاني
من الثاني إلى السادس	تناول المشكلات المهنية المطروحة للحل وهي: ١. ارتفاع نصيب المعلمة من الأطفال. ٢. قلة الأجهزة والأدوات والوسائل المطلوبة. ٣. تسلط المديرية. ٤. قلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور بالدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال. ٥. قلة التعاون بين المعلمات. ٦. قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد. ٧. تحديات تربية الأطفال في العصر الحالي. ٨. معوقات التعامل مع أطفال الدمج. ٩. ضعف مشاركة الأطفال في تنفيذ الأنشطة. ١٠. متطلبات التوظيف التكنولوجي. - تطوير أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية التالية: ١. التوجه نحو المشكلة. ٢. تحديد المشكلة. ٣. دراسة المشكلة. ٤. طرح الحلول. ٥. اختبار البدائل. ٦. اختيار الحل للمشكلة. - استهداف تنمية مهارات العمل الجماعي التالية: ١. الاتصال الفعال. ٢. التعاون. ٣. مشاركة المعلومات. ٤. القيادة. ٥. التفكير الناقد. ٦. اتخاذ القرار.	المشكلات المهنية العشر التي تضمنها البرنامج	من الثالث إلى الثاني عشر
السابع	إجراءات الختام. تقييم البرنامج.	ختام	الثالث عشر والرابع عشر

☒ أساليب واستراتيجيات البرنامج:

تم استخدام استراتيجيات متنوعة تشمل (التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم الذاتي، التفكير بصوت عالي)، وقد تم توضيح كيفية توظيف هذه الاستراتيجيات في تحقيق أهداف البرنامج أثناء تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي.

✕ أدوات ووسائل البرنامج:

- جهاز عرض Data show، وعروض تقديمية power point مصاحبة للبرنامج.
- سبورة ورقية، أدوات وخامات.
- أنشطة تنفيذ لقاءات البرنامج.

✕ أساليب تقويم البرنامج:

- تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج على النحو التالي:
- التقويم القبلي: تم من خلال تطبيق مقياس مهارة حل المشكلات المهنية ومقياس مهارات العمل الجماعي على الطالبات.
 - التقويم التكويني: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته، وتم هذا النوع من التقويم من خلال ملاحظات الباحثة وتطبيق استمارة تقييم اللقاء.
 - التقويم البعدي: تم من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارة حل المشكلات المهنية ومقياس مهارات العمل الجماعي على الطالبات، والذي تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج، بهدف معرفة مدى التقدم الذي حققته الطالبات بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهن قبل التطبيق.

✕ عرض البرنامج على السادة المحكمين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية ورياض الأطفال، وذلك لإبداء الرأي حول:

- مدى ارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام.
- مدى ملاءمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج.
- عدد لقاءات البرنامج.
- أساليب واستراتيجيات البرنامج.
- أي ملاحظات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات منها على سبيل المثال:

- التأكيد على دمج اللقاء التمهيدي والختامي من ضمن لقاءات البرنامج.
- حذف فقرات تطبيق أدوات البحث قليلاً وبعدياً من لقاءات البرنامج.

- التأكيد على أدوار الميسرة والمشاركة لتنمية مهارات العمل الجماعي.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية مكوناً من (١٤) أربعة عشر لقاءً صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

❑ الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية للبرنامج على عينة قوامها (١٠) عشر طالبات من نفس مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

- معرفة الزمن المطلوب لتنفيذ أنشطة لقاءات البرنامج.
- معرفة المكان المناسب لتطبيق لقاءات البرنامج.
- تحديد الصعوبات التي قد تواجه الباحثة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلي:

- تحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج.
- تخصيص قاعة بمواصفات ملائمة - قدر الإمكان - لتنفيذ لقاءات البرنامج.
- التغلب على انشغال الطالبات بالمحاضرات والسكاشن بالمرونة في مواعيد تنفيذ لقاءات البرنامج.

❑ الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لمدة سبعة أسابيع متصلة بواقع يومين أسبوعياً في الفترة من (٢٠/٢/٢٠٢٣ م إلى ١١/٤/٢٠٢٣ م)، على مدار (١٤) أربعة عشر لقاء، زمن اللقاء ثلاث ساعات تقريباً، بإجمالي عدد ساعات (٤٢) اثنتان وأربعون ساعة.

✕ وفيما يلي عرض لإحدى لقاءات البرنامج:

جدول (٢)

إحدى لقاءات البرنامج

رقم اللقاء	الموضوعات	الأهداف	أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية	أدوار الميسرة (الباحثة)	أدوار المشاركة (الطالبة)
الثامن	- المشكلة السادسة: قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد. -التعريف بالمشكلة: يحتاج تطبيق المعلمة للمنهج الجديد تحقيق مجموعة من التوصيات منها: ضرورة إعطاء جدول الفترات الأسبوعي طابع المرونة في تطبيق أنشطة ومجالات المنهج، مراعاة ظروف الروضات وطبيعة الأطفال واحتياجاتهم، وضرورة الاهتمام بالكف في نوافذ مواد المنهج المختلفة ومنها الفنية والحركية والموسيقية	١. تستخدم أسلوباً منظماً في مواجهة المشكلة. ٢. تحدد المشكلة بشكل واضح. ٣. تعبر عن رأيها بوضوح. ٤. تحاول الحصول على أكبر قدر من المعلومات قبل محاولة حل المشكلة. ٥. تساعد زميلاتها بالمعلومات. ٦. تقترح أكبر عدد من الحلول المبتكرة للمشكلة. ٧. تشارك بفاعلية لإنجاز المطلوب. ٨. تتقبل اقتراحات الآخرين. ٩. تتبادل الأدوار مع	١-التوجه نحو المشكلة: ٢- تحديد المشكلة: ٣-دراسة المشكلة:	-إيجاد نوع من الحماس الجماعي لدى الطالبات للحوار حول موضوع "المنهج الجديد". -السماح لجميع المجموعات بالتعبير عن آرائها حول تداعيات هذا الموضوع. -الاتفاق مع الطالبات حول طبيعة الهدف العام وهو الوصول إلى تحديد المشكلة. -طرح السؤال التالي على المجموعات: ما هي المشكلة المرتبطة بهذا الموضوع؟ -تكليف المجموعات بالرجوع إلى المصادر المختلفة المتاحة لدراسة المشكلة سواء المقروءة أو المسجلة أو المرئية وجمع المعلومات والبيانات عن المشكلة.	-الاعتراف بوجود مشكلة مرتبطة بموضوع "المنهج الجديد" في الحياة المهنية. -الاقتناع بضرورة مواجهة المشكلة وحلها باتباع الخطوات العلمية. -الوقوف أمام المجموعات للتعبير عن رأيها. -المشاركة بفاعلية مع المجموعة. --ضرورة عدم الخلط بين أعراض المشكلة وأسبابها. -الخضوع لرأي المجموعة. -احترام آراء زميلات وحسن الاستماع لهن. - محاولة تحديد المشكلة وهي "قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد". -جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة وتحليلها تحليلاً دقيقاً للخروج بمؤشرات ومعلومات تساعد على الوصول إلى الحل المناسب. -تعريف المصطلحات وتحديد العناصر الرئيسية للمشكلة. -التعبير عن عناصر المشكلة باللغة أو بالرموز عن طريق الصور والأشكال والأرقام. -الحرص على مساعدة زميلاتها بالمصادر والمراجع المتوفرة لديها، مع مراعاة التالي: ✓ التمييز بين المعلومات المتصلة بالمشكلة وغير المتصلة. ✓ التمييز بين مصادر

برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن

رقم اللقاء	الموضوعات	الأهداف	أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية	أدوار الميسرة (الباحثة)	أدوار المشاركة (الطالبة)
	بما يتناسب وطبيعة طفل الروضة ويتفق ورؤية مصر ٢٠٣٠، ضرورة حل مشكلة العجز في معلمات رياض الأطفال والمعلمات اللغة الإنجليزية بشكل جذري، ضرورة توفير البيئة المناسبة والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ المشروعات من قبل الأطفال بمساعدة المعلمات، إمداد الروضات بالخامات والوسائل ومستلزمات الأنشطة التعليمية التي تساهم في تطبيق المنهج بفاعلية.	أعضاء المجموعة. ١٠. تحاول الوصول لأفضل الحلول للمشكلة. ١١. تشارك زميلاتها رياض الأطفال ومعلمات اللغة الإنجليزية بشكل جذري، ضرورة توفير البيئة المناسبة والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ المشروعات من قبل الأطفال بمساعدة المعلمات، إمداد الروضات بالخامات والوسائل ومستلزمات الأنشطة التعليمية التي تساهم في تطبيق المنهج بفاعلية.		(المستهدفة لتنمية مهارات العمل الجماعي)	المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة. ✓ التمييز بين السراي الشخصي والحقيقة. ✓ الاستفادة من الخبرات السابقة والحالية بما يخدم بحث المشكلة. -مساعدة زميلاتها من خلال: طرح الأسئلة، شرح المعلومات، وتفسيرها.
	١٢. تختار الحل الأكثر احتمالاً للنجاح للمشكلة. ١٣. تشجع مساهمات باقي أعضاء المجموعة.	٤- طرح الحلول: -توجيه المجموعات لطرح أكبر عدد من الحلول. -التركيز على بث الثقة بالنفس وتشجيع المجموعات على طرح المزيد من الحلول. -تعريف الطالبات بمواصفات الحل الجيد مثل: ✓ أن يكون له علاقة بموضوع المشكلة. ✓ أن يتفق مع الواقع. ✓ أن يكون قابلاً للتطبيق.	٤- طرح الحلول: -توجيه المجموعات لطرح أكبر عدد من الحلول. -التركيز على بث الثقة بالنفس وتشجيع المجموعات على طرح المزيد من الحلول. -تعريف الطالبات بمواصفات الحل الجيد مثل: ✓ أن يكون له علاقة بموضوع المشكلة. ✓ أن يتفق مع الواقع. ✓ أن يكون قابلاً للتطبيق.		الهدوء وعدم التعليق اثناء عرض المجموعات للحلول المقترحة للمشكلة. -تجنب الألفاظ والعبارات المحيطة. - تقبل آراء وأفكار المجموعات. -وأهم الحلول التي تم طرحها من قبل المجموعات: ١. منح المعلمة الوقت الكافي للإطلاع على المنهج الجديد وتفهم أهدافه وأنشطته. ٢. إعداد قنوات اتصال بين المعلمات ومعدي منهج (٢٠٠). ٣. عقد تدريبات مكثفة للمعلمات حول كيفية تطبيق المنهج الجديد. ٤. تدريب المعلمة على استراتيجيات التعلم الحديثة المدرجة بالمنهج. ٥. تدريب المعلمة على اساليب التقويم الحديثة بالمنهج. ٦. إثراء المعلمات بالعديد من الأمثلة والتطبيقات حول أنشطة المنهج. ٧. عقد زيارات ميدانية لمشاهدة المعلمات المتميزات في تطبيق المنهج. -تشجيع كل مجموعة في نهاية العرض بالتصفيق.

رقم اللقاء	الموضوعات	الأهداف	أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية	أدوار الميسرة (الباحثة)	أدوار المشاركة (الطالبة)	
			٥- مفاضلة بين الحلول:	<p>-إدارة مناقشة جماعية مع المجموعات عن تصوراتها الميدانية حول الحلول المطروحة للمشكلة.</p> <p>-التركيز على تنظيم الحوار أثناء مفاضلة المجموعات حول الحلول المختلفة.</p> <p>-لفت أنظار باقي المجموعات معاونة الطالبة التي تقوم بالعرض لتنقيح الحلول.</p>	<p>-التعبير بالرأي عن مدى إمكانية تطبيق كل حل في الواقع الميداني.</p> <p>-التعبير لفظياً عن النتائج الايجابية والسلبية المترتبة على كل حل، وكانت كالتالي:</p> <p>■ الحل الأول والثاني:</p> <p>-الايجابيات (التغلب على قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد).</p> <p>-السلبيات (وقت طويل، عدم الاستفادة المرجوة).</p> <p>■ الحل الثالث والرابع والخامس:</p> <p>-الايجابيات (التغلب على قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد).</p> <p>-السلبيات (تكلفة عالية، وقت طويل، احتمال استفاضة نظرية أكثر).</p> <p>■ الحل السادس:</p> <p>-الايجابيات (التغلب على قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد).</p> <p>-السلبيات (استفاضة جزئية).</p> <p>■ الحل السابع:</p> <p>-الايجابيات (التغلب على قصور المعلمة في فهم المنهج الجديد).</p> <p>-السلبيات (مطلوب تفرغ المعلمة).</p>	<p>(المستهدفة لتنمية مهارات العمل الجماعي)</p>
			٦-اختيار الحل المناسب:	<p>-حدث المجموعة على المشاركة في الرأي قبل اتخاذ القرار.</p> <p>-حدث المجموعة على استغراق الوقت الكافي لدراسة القرار قبل اتخاذه.</p> <p>-حدث المجموعة على استغراق الوقت الكافي لدراسة القرار قبل اتخاذه.</p> <p>-حدث المجموعة على اختيار حلول إبداعية وخلاقة للمشكلة.</p>	<p>-المشاركة في الرأي قبل اتخاذ القرار.</p> <p>-استغراق الوقت الكافي لدراسة القرار قبل اتخاذه.</p> <p>-الابتعاد عن الحلول التي قد تكون غير قابلة للتطبيق بسبب مشكلات أخرى تعيقها مثل الوقت أو الميزانية اللازمة.</p> <p>- الابتعاد عن الحل الذي قد يقود لخلق مشكلات أخرى.</p> <p>-الاتفاق على اختيار الحل المناسب بعد التفكير العميق، وقد تم الاتفاق من قبل المجموعات على: (عقد زيارات ميدانية لمشاهدة المعلمات المتميزات في تطبيق المنهج).</p>	

وبذلك قد تم الإجابة على سؤال البحث الثالث الذي نص على: ما طبيعة البرنامج التدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟ وبالتالي تحقق الهدف الثالث من أهداف البحث وهو: إعداد برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

ثالثاً: أدوات القياس وتشمل:

١. مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد الباحثة): ملحق رقم (٤)

وسوف تتناول الباحثة خطوات كل مرحلة من مراحل إعداد المقياس بشيء من التفصيل فيما يلي:

المرحلة الأولى: التخطيط للمقياس وإعداده: والتي تمت وفق الخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (عينة البحث) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك كما يظهر من خلال استجابات الطالبات على عبارات المقياس.

(٢) القراءة والإطلاع: تم الإطلاع والقراءة على بعض المراجع واختبارات ومقاييس بعض الدراسات السابقة المرتبطة للإستفادة منها في طريقة تصميم المقياس ومنها دراسة: شاهين (٢٠١٣)، نفس وأرناوة، Nufus, S. H. & Arnawa, M., (2018)، اليوسف والشبو (٢٠١٩)، أحمد (٢٠٢٢)، رشيدي (٢٠٢٢).

(٣) تحديد المحتوى الذي يقيسه المقياس: تكون المقياس من (٣٣) عبارة موزعة على المهارات الست الرئيسية وهي: (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب).

(٤) تقدير درجات المقياس: الإجابة على عبارات المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي (Likert) وهي: (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، والتي تعطى الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي للعبارات موجبة الاتجاه، والعكس للعبارات سالبة الاتجاه (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

المرحلة الثانية: ضبط المقياس: في هذه المرحلة تم إجراء المعاملات العلمية للمقياس كما يلي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠٠) مائة طالبة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية، وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

أ. صدق المقياس:

١. صدق المحتوى (المضمون):

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة بلغ عددها (١٠) عشرة من السادة الخبراء المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس، بهدف إبداء الرأي فيه من حيث ما يلي:

- التأكد من تحقيق المقياس للهدف المراد قياسه.

- ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.

- سلامة الصياغة اللغوية للعبارة.

- حذف أو إضافة أو تعديل أى عبارة.

- وقد طرح السادة المحكمون بعض الملاحظات على المقياس منها:

- حذف بعض العبارات وهي:

١. البعد الأول- التوجه نحو المشكلة: أنظر للمشكلات كشيء طبيعي في حياة الفرد.

٢. البعد الرابع- طرح الحلول: أضع أكثر من فرض لحل المشكلة.

٣. البعد الخامس- المفاضلة بين الحلول: أتفحص العناصر المختلفة للمشكلة.

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات منها:

١. "أحاول عدة مرات حل المشكلات التي تواجهني دون جدوى" بدلاً من

"أحاول عدة مرات إنجاز المهام المطلوبة مني دون جدوى".

٢. "عندما تواجهني مشكلة، أحاول تحديد أسبابها" بدلاً من "عندما تواجهني مشكلة، أحاول تحديد ما الذي سبب هذه المشكلة".
٣. "أسعى إلى إيجاد حلول إبداعية للمشكلة" بدلاً من "أسعى دائماً إلى إيجاد طرق وحلول إبداعية للمشكلات".
٤. "أختار أسهل الحلول للمشكلة" بدلاً من "عندما أقوم بحل مشكلة، أختار أسهل الحلول".

وقد قامت الباحثة بإجراء كل التعديلات كاملة، ويوضح جدول (٣) التالي الشكل النهائي لمقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، والنسب المئوية لآراء السادة المحكمين:

جدول (٣)

الشكل النهائي لمقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة والنسب المئوية لآراء السادة المحكمين

م	أبعاد المقياس	رقم السؤال	عدد الأسئلة	أرقام العبارات موجبة الاتجاه	أرقام العبارات سالبة الاتجاه	النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين
١	التوجه نحو المشكلة	٥-١	٥	٢-٤ -٦ -٨	١ -٣ -٥ -٧	%٨٢
٢	تحديد المشكلة	١٠-٦	٥	١٣-١٤	٩-١١ -١٢ -١٥	%٨٩
٣	دراسة المشكلة	١٥-١١	٥	١٦-١٩	٢٢-٢٣ -٢٥	%٩١
٤	طرح الحلول	٢٠-١٦	٥	٢٦-٢٩ -٣٠	٢٧-٢٨	%٩٢
٥	المفاضلة بين الحلول	٢٥-٢١	٥			%٨٣
٦	اختيار الحل المناسب	٣٠-٢٦	٥			%٩٢

يتضح من جدول (٣) السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على أبعاد المقياس تراوحت بين (%٨٢ - %٩٢)

٢. الصدق العاملي: Factor Analysis validity

قامت الباحثة للتحقق من صدق مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة "هوتلنج"، وهذه الطريقة لها مميزات متعددة ومنها أنها تؤدي إلى تشعبات دقيقة، كما أن المصفوفة الارتباطية تؤدي إلى اختزال أقل عدد من العوامل، وتم اختيار عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة، وعدد فقرات المقياس (٣٠) ثلاثون فقرة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل للجذر الكامن: (العامل الأول: التوجه نحو المشكلة، والعامل الثاني: تحديد المشكلة، والعامل الثالث: دراسة المشكلة، والعامل الرابع: طرح الحلول، والعامل الخامس: المفاضلة بين الحلول، والعامل السادس: اختيار الحل المناسب)، يتراوح قيمة الجذر الكامن بين (٣.٢١-٤.٨٣) وهي دالة إحصائياً، حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على معامل كايزر (Kaiser)، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة "فاريموكس" (varimax)، وتوضح الجداول أرقام (٤-٥-٦-٧-٨-٩) التشعبات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

وجاءت قيمة معامل كايزر (Kaiser-Meyer-Olkin Measure) بنسبة (٠.٧٩.٩) وهذه القيمة أكبر من قيمة (٠.٦٠) وذلك يدل على صلاحية المقياس.

جدول (٤)

التشعب الخاص بالعامل الأول " التوجه نحو المشكلة "

رقم العبارة	العبارة	التشعبات
١	أحاول الهروب من مواجهة المشكلات أو التحدث عنها.	٠.٦٨٢
٢	أستطيع التعامل مع المشكلات التي تواجهني بنجاح.	٠.٥٧٤
٣	أحل مشكلاتي دون تفكير مسبق أو تخطيط.	٠.٨١٢
٤	استخدم أسلوباً منظماً في مواجهة المشكلات.	٠.٤٥٥
٥	أحاول عدة مرات حل المشكلات التي تواجهني دون جدوى.	٠.٦٨٣
	نسبة التباين	%٧.٢٣
	الجذر الكامن	٣.٢٥

يتضح من جدول (٤) السابق أن جميع التثبيعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٥)

التثبيع الخاص بالعامل الثاني " تحديد المشكلة "

رقم العبارة	العبارة	التثبيعات
٦	عند إحساسي بوجود مشكلة ، أحدد أولاً ما هي بالضبط.	٠.٧٥٠
٧	أعجز عن تحديد المشكلة بشكل واضح.	٠.٣٨٥
٨	أستطيع تحديد المؤشرات الدالة على وجود مشكلة.	٠.٥٩٦
٩	إواجه صعوبة في وصف محددات المشكلة.	٠.٧٤٨
١٠	يساعدني رأي المجموعة في تحديد المشكلة.	٠.٦٣٣
نسبة التباين		٩.٨٢%
الجنر الكامن		٣.٧٧

يتضح من جدول (٥) السابق أن جميع التثبيعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)

التثبيع الخاص بالعامل الثالث " دراسة المشكلة "

رقم العبارة	العبارة	التثبيعات
١١	عندما تواجهني مشكلة، أحاول تحديد أسبابها.	٠.٧٢٣
١٢	أتجاهل أسباب المشكلة، لا تفيدني بشئ.	٠.٥٣١
١٣	أحاول الحصول على كل المعلومات قبل محاولة حل المشكلة.	٠.٣٦٦
١٤	أبحث لمعرفة المزيد للتأكد من المعلومات المتوفرة.	٠.٧٤٣
١٥	اكتفي بأراء الآخرين للوصول إلي حل المشكلة.	٠.٥٣٣
نسبة التباين		٧.٥٥%
الجنر الكامن		٣.٢٩

يتضح من جدول (٦) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبع الخاص بالعامل الرابع " طرح الحلول "

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٦	أقترح حلول عديدة للمشكلة.	٠.٦٣٢
١٧	أجد تفكيري محصوراً في حل واحد للمشكلة.	٠.٤٨٣
١٨	أجد من الصعب التفكير في الحلول المختلفة للمشكلة.	٠.٣٨٨
١٩	أسعى إلى إيجاد حلول إبداعية للمشكلة.	٠.٦٤٩
٢٠	أفضل الحلول المعتادة للمشكلة.	٠.٧٢٢
	نسبة التباين	٪٦.٣٤
	الجذر الكامن	٣.٦٤

يتضح من جدول (٧) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبع الخاص بالعامل الخامس " المفاضلة بين الحلول "

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢١	أفكر بكافة الحلول الممكنة التي تصلح للمشكلة.	٠.٣٨٩
٢٢	أحصر تفكيري في الحلول التي أميل إليها.	٠.٥٣١
٢٣	أركز على الحلول ذات النتائج السريعة.	٠.٧٢١
٢٤	أفكر في إيجابيات وسلبيات الحلول الممكنة للمشكلة.	٠.٣٧٨
٢٥	اكتفي بالتفكير في إيجابيات الحلول الممكنة للمشكلة.	٠.٦٣٧
	نسبة التباين	٪٨.٤٢
	الجذر الكامن	٤.٥٣

يتضح من جدول (٨) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)

التشيع الخاص بالعامل السادس " اختيار الحل المناسب "

رقم العبارة	العبارة	التشيعات
٢٦	استغرق الوقت الكافي لدراسة الحل الذي تم اختياره.	٠.٦٦٧
٢٧	أرفض رأي المجموعة في اختيار الحل إذا كان مخالفاً لرأيي.	٠.٥٣٩
٢٨	أختار أسهل الحلول للمشكلة.	٠.٦٩٨
٢٩	ابتعد عن الحل الذي قد يكون غير قابل للتطبيق.	٠.٤٤٩
٣٠	أختار الحل الأكثر احتمالاً للنجاح.	٠.٧٢٢
	نسبة التباين	٦.٤٥%
	الجذر الكامن	٣.٥٩

يتضح من جدول (٩) السابق أن جميع التشيعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

٣. صدق المفردة:

حيث تم تقدير معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت هذه القيم بين (٠.٦٩٦-٠.٨٩٣) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تم تقدير معامل ارتباط درجة كل بعد رئيسي بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما يتضح من جدول (١٠) التالي:

جدول (١٠)

معامل ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التوجه نحو المشكلة	٠.٨١٦
تحديد المشكلة	٠.٧٣٣
دراسة المشكلة	٠.٦٩٦
طرح الحلول	٠.٨٦٤
المفاضلة بين الحلول	٠.٧٨٧
اختيار الحل المناسب	٠.٨٩٣

ب. ثبات المقياس:

١- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (١٠٠) مائة طالبة كما يتضح من جدول (١١) التالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة

المبكرة بطريقة ألفا-كرونباخ $n = 100$

المقياس ككل	معاملات الثبات
مهارة حل المشكلات المهنية	٠.٨٩٣

يتضح من جدول (١١) السابق أن قيم معاملات ثبات المقياس مرتفعة ومقبولة يمكن الاعتماد عليها.

٢- ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة، كما يتضح من جدول (١٢) التالي:

جدول (١٢)

معاملات ثبات مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة

المبكرة بطريقة إعادة التطبيق $n = 100$

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
التوجه نحو المشكلة	**٠.٧٦٣
تحديد المشكلة	**٠.٨٦٥
دراسة المشكلة	**٠.٨٧٧
طرح الحلول	**٠.٧٦٩
المفاضلة بين الحلول	**٠.٨٩٣
اختيار الحل المناسب	**٠.٨٨١

يتضح من جدول (١٢) السابق أن قيم معاملات ثبات المقياس مرتفعة يمكن الاعتماد عليها والثقة فيها.

المرحلة الثالثة: إعداد الصورة النهائية للمقياس:

بعد أن تم إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وإجراء التعديلات والمقترحات المطلوبة، والتأكد من صدقه وحساب معامل ثباته، أصبح المقياس صالحاً للتطبيق، وتضمن في صورته النهائية (٣٠) ثلاثون عبارة موزعة بالتساوي على المهارات الست الرئيسة وهي: (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٥٠)، والدرجة الدنيا (٣٠).

وبذلك قد تحقق الهدف الرابع من أهداف البحث وهو: بناء مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

٢. مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد الباحثة): ملحق رقم (٥)

وسوف تتناول الباحثة خطوات كل مرحلة من مراحل إعداد المقياس بشيء من التفصيل فيما يلي:

المرحلة الأولى: التخطيط للمقياس وإعداده: والتي تمت وفق الخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (عينة البحث) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك كما يظهر من خلال استجابات الطالبات على عبارات المقياس.

(٢) القراءة والاطلاع: تم الاطلاع والقراءة على بعض المراجع واختبارات ومقاييس بعض الدراسات السابقة المرتبطة للإستفادة منها في طريقة تصميم المقياس ومنها دراسة: حجاج (٢٠١٤)، محمد (٢٠١٧)، بروكس Brookes (2017)، كاسون أوجلي تري Cason-Ogletree, S. D., (2021).

٣) تحديد المحتوى الذي يقيسه المقياس: تكون المقياس من (٤٠) عبارة موزعة على المهارات الست الرئيسية التالية وهي: (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار).

٤) تقدير درجات المقياس: الإجابة على عبارات المقياس وفق تدرج ثلاثي حسب درجة الموافقة وهي: (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي للعبارات موجبة الاتجاه، والعكس للعبارات سالبة الاتجاه (١، ٢، ٣).

المرحلة الثانية: ضبط المقياس: في هذه المرحلة تم إجراء المعاملات العلمية للمقياس كما يلي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠٠) مائة طالبة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية، وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

أ. صدق المقياس:

١. صدق المحتوى (المضمون):

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة بلغ عددها (١٠) عشرة من السادة الخبراء المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس، بهدف إبداء الرأي فيه من حيث ما يلي:

- التأكد من تحقيق المقياس للهدف المراد قياسه.

- ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.

- سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.

- حذف أو إضافة أو تعديل أى عبارة.

- وقد طرح السادة المحكمون بعض الملاحظات على المقياس منها:

- حذف بعض العبارات وهي:

١. البعد الأول- الاتصال الفعال: أميل إلى تفريغ غضبي على الآخرين.

٢. البعد الثاني - التعاون: أقبل التسوية كطريقة للتعامل مع الصراع.

٣. البعد الثالث - مشاركة المعلومات: أشير إلى المراجع والمصادر أثناء المناقشات.

٤. البعد الخامس - التفكير الناقد: أقدم طرقاً جديدة للنظر في الأفكار أو المشكلات.

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات منها:

١. " استمع إلى الجميع واحترم آرائهم" بدلاً من " أوافق الآخرين على آرائهم".
٢. " أشرك بفاعلية لإنجاز المطلوب" بدلاً من " أشرك في إنجاز مهام الفريق".
٣. " أطرح أسئلة تساعد الآخرين على فهم المطلوب" بدلاً من " أطرح الكثير من الأسئلة أثناء المناقشة مع الآخرين".
٤. " اتخذ أول قرار أتوصل إليه" بدلاً من " اتخذ أول قرار أفكر فيه".

وقد قامت الباحثة بإجراء كل التعديلات كاملة، ويوضح جدول (١٣) التالي الشكل النهائي لمقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، والنسب المئوية لآراء السادة المحكمين:

جدول (١٣)

الشكل النهائي لمقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة والنسب المئوية لآراء السادة المحكمين

م	أبعاد المقياس	رقم السؤال	عدد الأسئلة	أرقام العبارات موجبة الاتجاه	أرقام العبارات سالبة الاتجاه	النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين
١	الاتصال الفعال	٦-١	٦	١-٣-٥	٢-٤-٦	%٨٥
٢	التعاون	٧-١٢	٦	٧-٩-١١	٨-١٠-١٤	%٨٩
٣	مشاركة المعلومات	١٣-١٨	٦	١٢-١٣	١٦-١٨	%٨١
٤	القيادة	١٩-٢٤	٦	١٥-١٧	٢٠-٢٢	%٩٣
٥	التفكير الناقد	٢٥-٣٠	٦	١٩-٢١-٢٣	٢٦-٢٨-٣٢	%٩١
٦	اتخاذ القرار	٣١-٣٦	٦	٢٧-٢٩	٣٣-٣٦	%٩٥
				٣١-٣٤-٣٥		

يتضح من جدول (١٣) السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على أبعاد المقياس تراوحت بين (٨١٪ - ٩٥٪).

٢. الصدق العاملي: Factor Analysis validity

قامت الباحثة للتحقق من صدق مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة "هوتلنج"، وهذه الطريقة لها مميزات متعددة ومنها أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، كما أن المصفوفة الارتباطية تؤدي إلى اختزال أقل عدد من العوامل، وتم اختيار عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة، وعدد فقرات المقياس (٣٦) ست وثلاثون فقرة وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل للجذر الكامن: (العامل الأول: الاتصال الفعال، والعامل الثاني: التعاون، والعامل الثالث: مشاركة المعلومات، والعامل الرابع: القيادة، والعامل الخامس: التفكير الناقد، والعامل السادس: اتخاذ القرار). يتراوح قيمة الجذر الكامن بين (٣.٩٩-٤.٦٦) وهي دالة إحصائياً، حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على معامل كايزر (Kaiser)، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة "فاريموكس" (varimax)، وتوضح الجداول رقم (١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

وجاءت قيمة معامل كايزر (Kaiser-Meyer-Olkin Measure) بنسبة (٠.٨٦.٧) وهذه القيمة أكبر من قيمة (٠.٦٠) وذلك يدل على صلاحية المقياس.

جدول (١٤)

التشبع الخاص بالعامل الأول "الاتصال الفعال"

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١.	استمع إلى الجميع واحترم آرائهم.	٠,٤٧٦
٢.	أجد صعوبة في التعامل مع من يخالفني الرأي.	٠,٦١١
٣.	أستطيع التعبير عن رأيي بوضوح.	٠,٧٢١
٤.	أجد صعوبة في التعبير عن رأيي بالرغم من وضوحه في ذهني.	٠,٣٨٣
٥.	أحد من طول التعليقات حتى يتمكن الآخرون من التحدث.	٠,٦٤٤
٦.	أطيل في عرض التعليقات حتى يتمكن الآخرون من فهمها.	٠,٧٠٠
	نسبة التباين	٩,٧٣٪
	الجذر الكامن	٤,٥١

برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية
لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على
مهارات العمل الجماعي لديهن

يتضح من جدول (١٤) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٥)

التشبع الخاص بالعامل الثانى " التعاون "

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٧.	أقبل اقتراحات التحسين بصدق رجب.	٠.٦٤٢
٨.	يصعب علي تقبل اقتراحات الآخرين.	٠.٣٨٧
٩.	أتجنب التقليل من شأن الآخرين أو لومهم على المشاكل.	٠.٤٥٢
١٠.	لدي رغبة دائمة في لوم الآخرين المسببين للمشاكل.	٠.٦٧٦
١١.	أحرص على مساعدة زميلاتي بما لدي من معلومات.	٠.٧٤٢
١٢.	أشارك بفاعلية لإنجاز المطلوب.	٠.٦٨٤
	نسبة التباين	٪٧.٥٦
	الجذر الكامن	٣.٧٤

يتضح من جدول (١٥) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٦)

التشبع الخاص بالعامل الثالث " مشاركة المعلومات "

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٣.	أطرح أسئلة تساعد الآخرين على فهم المطلوب.	٠.٣٨٨
١٤.	لدي قناعة بأن كثرة الأسئلة مضيعة للوقت.	٠.٥٣٣
١٥.	أبحث لمعرفة المزيد للتأكد من المعلومات المتوفرة.	٠.٥٩٢
١٦.	أقبل المعلومات المتوفرة أياً كان مصدرها.	٠.٣٦٦
١٧.	أساعد الآخرين من خلال شرح المعلومات وتفسيرها.	٠.٧٣٦
١٨.	احتفظ بفهمي للمعلومات حتى لا اشتت الآخرين.	٠.٦٦٨
	نسبة التباين	٪٦.٢٣
	الجذر الكامن	٣.٥٥

يتضح من جدول (١٦) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٧)

التشبع الخاص بالعامل الرابع " القيادة "

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٩.	أختار أعضاء المجموعة وفقاً لقدراتهم المختلفة.	٠.٤٩٣
٢٠.	أختار أعضاء المجموعة بشكل عشوائي.	٠.٦٥١
٢١.	أبتادل الأدوار مع أعضاء المجموعة.	٠.٣٣٨
٢٢.	أفضل الثبات على القيام بدور واحد.	٠.٤٤٦
٢٣.	أشجع وأقدر مساهمات باقي أعضاء المجموعة.	٠.٦٣٣
٢٤.	أتابع باقي أعضاء المجموعة أثناء القيام بالمهام المطلوبة.	٠.٦٠١
	نسبة التباين	%٩.٢٠
	الجزء الكامن	٤.٣٨

يتضح من جدول (١٧) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٨)

التشبع الخاص بالعامل الخامس " التفكير الناقد "

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٥.	أنير الكثير من التساؤلات عندما تُعرض علي أي أفكار.	٠.٣٣٨
٢٦.	أقبل أي أفكار تُعرض علي دون تفكير.	٠.٤٦٦
٢٧.	أفكر ملياً في الأفكار قبل التوصل إلى استنتاجات.	٠.٥٩٨
٢٨.	اسعى للتوصل إلى الاستنتاجات السريعة.	٠.٥٦٩
٢٩.	أسعى لابتكار أفكار جديدة لأداء المهمة.	٠.٧٣٦
٣٠.	أفضل الاعتماد على الأفكار التقليدية لأنها مضمونة النتائج.	٠.٤٥٥
	نسبة التباين	%٧.٢٣
	الجزء الكامن	٣.٤٢

يتضح من جدول (١٨) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٩)

التشبع الخاص بالعامل السادس " اتخاذ القرار "

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣١.	أستغرق الوقت الكافي لدراسة القرار قبل اتخاذه.	٠.٤٥٦
٣٢.	اتخذ أول قرار أتوصل إليه.	٠.٣٣٩
٣٣.	أفضل اتخاذ القرارات التقليدية تجنباً للمخاطرة.	٠.٣٩٨
٣٤.	أحاول الوصول لأفضل القرارات بالرغم من الصعوبات.	٠.٥٦٣
٣٥.	أشارك الآخرين رأيهم قبل اتخاذ القرار.	٠.٤٣٥
٣٦.	اتخذ قراري من غير مشورة الآخرين.	٠.٥٦٨
	نسبة التباين	%٦.٢٧
	الجذر الكامن	٣.٧٤

يتضح من جدول (١٩) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

٣. صدق المفردة:

حيث تم تقدير معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت هذه القيم بين (٠.٨٧٢-٠.٩٨٣) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تم تقدير معامل ارتباط درجة كل بعد رئيسي بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما يتضح من جدول (٢٠) التالي:

جدول (٢٠)

معامل ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الاتصال الفعال	٠.٧٨٢
التعاون	٠.٨١٤
مشاركة المعلومات	٠.٨٥٦
القيادة	٠.٦٨٣
التفكير الناقد	٠.٨٧٢
اتخاذ القرار	٠.٧٣٣

ب. ثبات المقياس:

١. معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (١٠٠) مائة طالبة كما يتضح من جدول (٢١) التالي:

جدول (٢١)

معاملات ثبات مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

بطريقة ألفا-كرونباخ ن = ١٠٠

المقياس ككل	معاملات الثبات
مهارات العمل الجماعي	٠.٨٦٩

يتضح من جدول (٢١) السابق أن قيم معاملات ثبات المقياس مرتفعة ومقبولة يمكن الاعتماد عليها.

٢. ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها (١٠٠) مائة طالبة، كما يتضح من جدول (٢٢) التالي:

جدول (٢٢)

معاملات ثبات مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

بطريقة إعادة التطبيق ن = ١٠٠

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
الاتصال الفعال	**٠.٧١٧
التعاون	**٠.٨٢٩
مشاركة المعلومات	**٠.٦٩٩
القيادة	**٠.٨٧٣
التفكير الناقد	**٠.٨٨٩
اتخاذ القرار	**٠.٨٣٧

يتضح من جدول (٢٢) السابق أن قيم معاملات ثبات المقياس مرتفعة يمكن الاعتماد عليها والثقة فيها.

المرحلة الثالثة: إعداد الصورة النهائية للمقياس:

بعد أن تم إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وإجراء التعديلات والمقترحات المطلوبة، والتأكد من صدقه وحساب معامل ثباته، أصبح المقياس صالحاً للتطبيق، وتضمن في صورته النهائية (٣٦) ست وثلاثون عبارة موزعة بالتساوي على المهارات الست الرئيسة، وهي: (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٠٨) والدرجة الدنيا (٣٦).

وبذلك قد تحقق الهدف الخامس من أهداف البحث وهو: بناء مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المستوى/الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٢١١) طالبة، وتم اختيار عينة البحث وعددها (٤٥) خمس وأربعون طالبة، وقد راعت الباحثة أن تكون عينة البحث من الطالبات اللاتي يلتزم بحضور المحاضرات بصفة مستمرة حتى تتمكن الباحثة من التطبيق والمتابعة بصورة جيدة، في حين تم الاستعانة بباقي الطالبات في إجراء الدراسة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث.

تجانس العينة:

❖ قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين الطالبات (عينة البحث) في القياس القبلي من حيث مهارة حل المشكلات المهنية كما يتضح من جدول (٢٣) التالي:

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في القياس القبلي من حيث مهارة حل المشكلات المهنية ن=٥٥

المتغيرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة	درجة حرية
مهارة حل المشكلات المهنية	٧٦.٥٤	٨.٦٦	٤٠.٨١	٠.٣١٨	غير دالة مستوى ٠.٠٥	٩٩

يتضح من جدول (٢٣) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياس القبلي من حيث مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بمتوسط قدره (٧٦.٥٤) وانحراف معياري قدره (٨.٦٦) حيث كانت القيمة الاحتمالية = (٠.٣١٨) أكبر مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى تجانس الطالبات (عينة البحث).

❖ كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين الطالبات (عينة البحث) في القياس القبلي من حيث مهارات العمل الجماعي كما يتضح من جدول (٢٤) التالي:

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في القياس القبلي من حيث مهارات العمل الجماعي ن=٥٥

المتغيرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة	درجة حرية
مهارات العمل الجماعي	٩٤.٠٢	٤.٧٥	٤٥.٣	٠.٤٣٣	غير دالة مستوى ٠.٠٥	٩٩

يتضح من جدول (٢٤) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياس القبلي من حيث مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بمتوسط قدره (٩٤.٠٢) وانحراف معياري قدره (٤.٧٥) حيث كانت القيمة الاحتمالية = (٠.٤٣٣) أكبر مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يشير إلى تجانس الطالبات (عينة البحث).

إجراءات البحث الميدانية:

- تم اتباع عددًا من الإجراءات في البحث الحالي تشمل ما يلي:
- ✗ الإطلاع على الإطار النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
 - ✗ إعداد قائمة أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
 - ✗ إعداد قائمة مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
 - ✗ إعداد برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
 - ✗ القيام بالدراسة الاستطلاعية للبرنامج.
 - ✗ بناء مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
 - ✗ بناء مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
 - ✗ التحقق من صدق وثبات المقاييس بالأساليب الإحصائية المناسبة.
 - ✗ إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، اعتبارًا من ٢٠٢٣/٢/١٥ م إلى ٢٠٢٣/٥/٢٠ م وفق الخطوات التالية:
 - القياس القبلي: ٢٠٢٣/٢/١٥ م إلى ٢٠٢٣/٢/١٩ م
 - تطبيق البرنامج: ٢٠٢٣/٢/٢٠ م إلى ٢٠٢٣/٤/١١ م
 - القياس البعدي: ٢٠٢٣/٤/١٢ م إلى ٢٠٢٣/٤/١٦ م
 - القياس التتبعي: ٢٠٢٣/٥/١٦ م إلى ٢٠٢٣/٥/٢٠ م
 - ✗ حساب النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة.
 - ✗ تفسير النتائج ومناقشتها.
 - ✗ تقديم التوصيات والمقترحات.
- نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها:

لقد تمت الإجابة على أسئلة البحث الثلاثة السابقة، وللإجابة على السؤال الرابع والذي نص على: ما فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟، والسؤال الخامس والذي نص على: ما أثر البرنامج

التدريبي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟ تم اختيار عينة البحث، وتم تطبيق مقياس مهارة حل المشكلات المهنية ومقياس مهارات العمل الجماعي قبلياً على عينة البحث، ثم تنفيذ البرنامج التدريبي، ثم إعادة تطبيق مقياس مهارة حل المشكلات المهنية ومقياس مهارات العمل الجماعي على عينة البحث بعدياً وتتبعياً والتحقق من صحة فروض البحث كما يلي:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T-Test" للعينات المرتبطة Paired-Samples ويوضح جدول (٢٥) التالي نتائج ذلك:

جدول (٢٥)

نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ن=٤٥

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق (م ح ف)	متوسط الفرق (م ف)	القياس البعدي		القياس القبلي		أبعاد المقياس
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	٢٣,٣١	٢,٩٣	١٠,٢٠	٢,٣٢	٢٢,٢٧	٢,٠٨	١٢,٠٧	التوجه نحو المشكلة
اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	٢٧,٦١	٢,٧٢	١١,١٧	١,٩٨	٢٢,٦٤	١,٨٢	١١,٤٧	تحديد المشكلة
اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	٢٤,٢٢	٢,٩٠	١٠,٤٨	٢,١٩	٢٣,٢٤	١,٦٦	١٢,٧٦	دراسة المشكلة
اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	١٥,٣٠	٤,٣٢	٩,٨٧	٢,٢٤	٢٣,١١	٣,٨٤	١٣,٢٤	طرح الحلول
اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	٢٤,٦٤	٢,٦٦	٩,٧٨	٢,١٢	٢٣,٢٢	٢,٥٨	١٣,٤٤	المفاضلة بين الحلول
اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	٢٤,٤٤	٢,٥١	٩,١٥	٢,٦٢	٢٢,٧١	١,٧١	١٣,٥٦	اختيار الحل المناسب
في اتجاه القياس البعدي		٤٠,٨١	٩,٩٧	٦٠,٦٦	٨,٤٢	١٣٧,٢٠	٨,٦٦	٧٦,٥٤	المقياس ككل

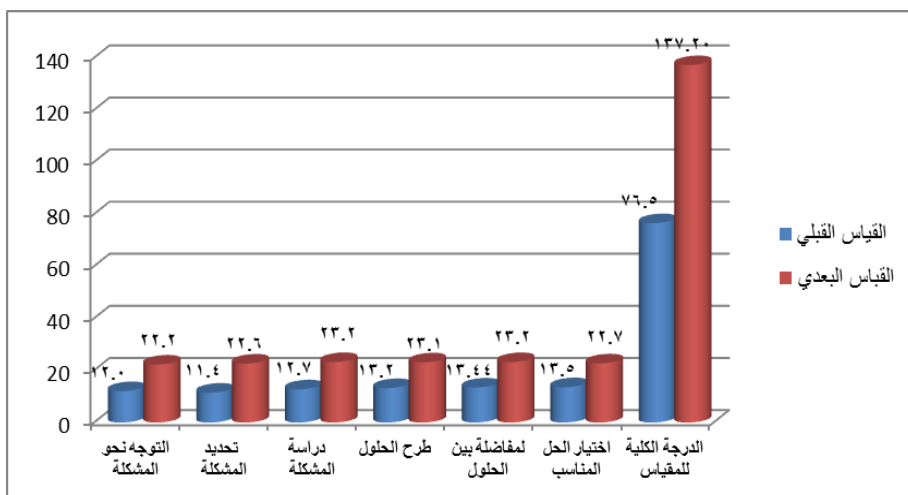
** يوجد فرق مغنوى عند (٠,٠١)

ت الجدولية = ٢.٤٢ عن مستوى مغنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٦٨ عن مستوى مغنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٥) السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) لصالح القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

كما يتضح من جدول (٢٥) السابق أن حجم أثر البرنامج على الطالبات (عينة البحث) كبير، حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل إيتا ٢ يساوي ٠.٢، ويكون متوسط عندما يكون معامل إيتا ٢ يساوي ٠.٥، ويكون كبير عندما يكون معامل إيتا ٢ يساوي ٠.٨.

ويوضح شكل (١) التالي الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:



شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة كما يتضح في جدول (٢٦) التالي:

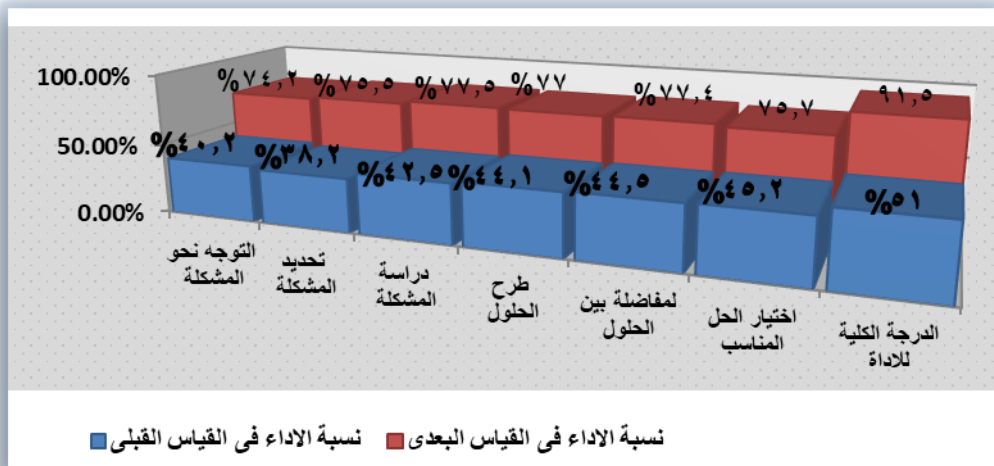
جدول (٢٦)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

م	أبعاد المقياس	متوسط قياس قبلي م ق	نسبة الأداء في القياس القبلي %	متوسط قياس بعدى م ب	نسبة الاداء فى القياس البعدي %	نسبة التحسن %	الترتيب
١	التوجه نحو المشكلة	١٢.٠٧	%٤٠.٢	٢٢.٢٧	%٧٤.٢	%٣٤	٣
٢	تحديد المشكلة	١١.٤٧	%٣٨.٢	٢٢.٦٤	%٧٥.٥	%٣٧.٣	١
٣	دراسة المشكلة	١٢.٧٦	%٤٢.٥	٢٣.٢٤	%٧٧.٥	%٣٥	٢
٤	طرح الحلول	١٣.٢٤	%٤٤.١	٢٣.١١	%٧٧	%٣٢.٩	٤
٥	المفاضلة بين الحلول	١٣.٤٤	%٤٤.٨	٢٣.٢٢	%٧٧.٤	%٣٢.٦	٥
٦	اختيار الحل المناسب	١٣.٥٦	%٤٥.٢	٢٢.٧١	%٧٥.٧	%٣٠.٥	٦
	الدرجة الكلية للمقياس	٧٦.٥٤	%٥١	١٣٧.٢٠	%٩١.٥	%٤٠.٥	

يتضح من جدول (٢٦) السابق أن أعلى نسبة تحسن في البعد الثاني (تحديد المشكلة) وتبلغ (%٣٧.٣) بين القياس القبلي والبعدي، ثم في الترتيب الثاني البعد الثالث (دراسة المشكلة) بنسبة تحسن (%٣٥) بين القياس القبلي والبعدي، ثم في الترتيب الثالث البعد الأول (التوجه نحو المشكلة) بنسبة تحسن (%٣٤) بين القياس القبلي والبعدي، ثم في الترتيب الرابع البعد الرابع (طرح الحلول) بنسبة تحسن (%٣٢.٩)، ثم في الترتيب الخامس البعد الخامس (المفاضلة بين الحلول) بنسبة تحسن (%٣٢.٦)، وأقل نسبة تحسن في البعد السادس (اختيار الحل المناسب) بنسبة تحسن (%٣٠.٥) بين القياس القبلي والبعدي.

ويوضح شكل (٢) التالي نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:



شكل (٢)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية في اتجاه القياس التتبعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T-Test" للعينات المرتبطة Paired-Samples ويوضح جدول (٢٧) التالي نتائج ذلك:

جدول (٢٧)

نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ن=٤٥

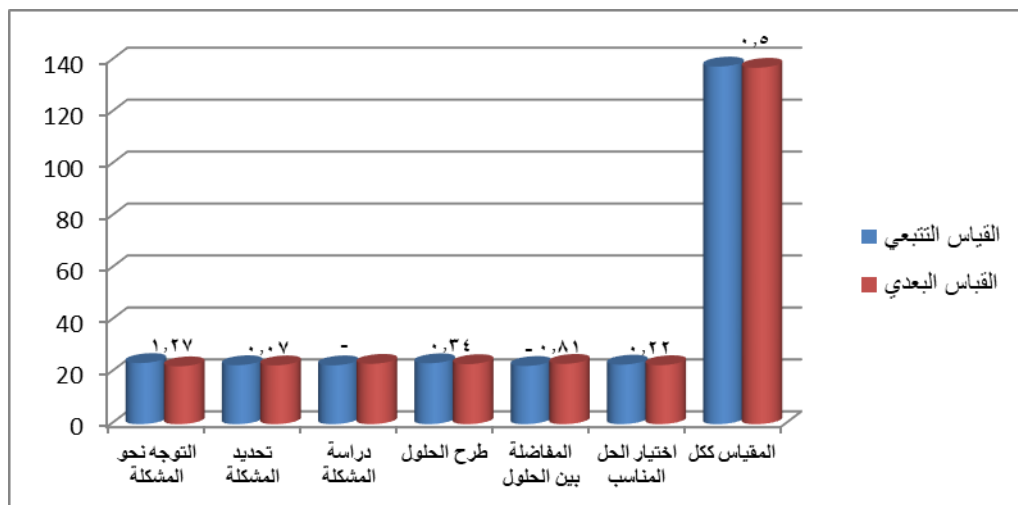
أبعاد المقياس	القياس البعدي		القياس التتبعي		متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري للفرق (مج ح ف)	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
التوجه نحو المشكلة	٢٢,٢٧	٢,٣٢	٢٣,٥٤	٢,٢٢	١,٢٧	٣,١٢	٢٥,١٣	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
تحديد المشكلة	٢٢,٦٤	١,٩٨	٢٢,٧١	٢,١٣	٠,٠٧	٢,٥٥	٢٩,١٨	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
دراسة المشكلة	٢٣,٢٤	٢,١٩	٢٢,٦٥	٢,٣٥	٠,٥٩	٢,٩٤	٢٧,٢٤	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
طرح الحلول	٢٣,١١	٢,٢٤	٢٣,٤٥	٢,٥٦	٠,٣٤	٣,٩٤	١٣,٢١	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
المفاضلة بين الحلول	٢٣,٢٢	٢,١٢	٢٢,٤١	٢,١١	٠,٨١	٢,٧٤	٢٤,٣٧	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
اختيار الحل المناسب	٢٢,٧١	٢,٦٢	٢٢,٩٣	٢,٨٤	٠,٢٢	٢,٩٦	٣٠,٠٢	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
المقياس ككل	١٣٧,٢٠	٨,٤٢	١٣٧,٦٧	٧,٩١	٠,٥	٣,٠٤	٤٤		في اتجاه القياس التتبعي

** يوجد فرق معنوي عند (٠,٠١)

ت الجدولية = ٢.٤٢ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٦٨ عن مستوى معنوية ٠.٠٥ يتضح من جدول (٢٧) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية غير جوهريية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (التوجه نحو المشكلة،

تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) لصالح القياس التتبعي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث.

ويوضح شكل (٣) التالي الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:



شكل (٣)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:

أسفرت نتائج الفرض الأول والثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي وفي القياس التتبعي مقارنة بالقياس البعدي في أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

وتتفق هذه النتائج مع توصيات العديد من الدراسات السابقة بضرورة تطوير مهارة حل المشكلات لدى الطالبات باعتبارها من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يحتاج إليها خريجو الجامعات لضمان النجاح في التعليم وفي المهنة، ومن هذه الدراسات: دراسة شاهين (٢٠١٣) التي أوصت بتطوير منهاج متخصص ودورات تدريبية في مجال المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب وأهمها مهارت حل المشكلات لتعويض ما لديهم من نقص في هذه المهارت، ودراسة اليوسف والشبو (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة تدريب الطلاب على مهارة حل المشكلات، ودراسة رشيدى (٢٠٢٢) التي أوصت بإعداد برامج تدريبية تتعلق بمهارة حل المشكلات والتي من شأنها رفع مستوى الذكاء السائل لدى الطلاب، ودراسة أحمد (٢٠٢٢) والتي أوصت بضرورة التركيز على تدريب الطالبات لإتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات الرقمية.

وُرجع الباحثة فاعلية البرنامج التدريبي إلى مجموعة من العوامل من أهمها البرنامج التدريبي الذي تم تقديمه للطالبات المعلمات (عينة البحث)، والذي تضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي عملت على تطوير مهارة حل المشكلات لديهن.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حسين (٢٠١٢) أن مهارات حل المشكلة لدى الطالبات اللاتي تدرين على برنامج كورت للتفكير كانت أفضل من مهارات أقرانهن اللاتي لم يتدرين على البرنامج.

كما يمكن إرجاع فاعلية البرنامج التدريبي إلى نوع المشكلات التي تم تدريب الطالبات المعلمات عليها وهي المشكلات المهنية؛ والتي تتركها الطالبات المعلمات على أنها معوقات ينبغي تخطيها وتذليلها حتى يقمن بأدوارهن المهنية المتوقعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما رصدته العديد من الدراسات السابقة من المشكلات المهنية التي تعاني منها معلمات الطفولة المبكرة مثل دراسة: محمود (Mahmood 2013)، الرواشدة (٢٠١٦)، طبنجات (٢٠١٦)، نتومي (Ntumi 2016)، الخربيش (٢٠١٩)، المزيدى والعازمي (٢٠١٩)، موسى (٢٠١٩)، علي (٢٠١٩)، عطار وسليمان (٢٠١٩)، حسن (٢٠١٩)، الزينى (٢٠٢١)، لامة (٢٠٢٢).

كما يمكن إرجاع فاعلية البرنامج التدريبي إلى نوعية الأساليب والاستراتيجيات التي تم الاعتماد عليها ومنها:

- التعلم التعاوني: حيث تم تقسيم الطالبات المعلمات وفق مجموعات متعاونة، مع تزويدهن بالمشكلات ومساعدتهن علي تحديد المشكلة والتفكير في حلها، مع متابعة تقدم الطالبات وإسهامات كل طالبة داخل المجموعة، وفي النهاية تقدم كل مجموعة النتائج في صورة تقرير.
- الحوار والمناقشة: حيث تقوم الميسرة بطرح المشكلة وتتبادل الطالبات الخبرات والمهارات والمقترحات بالمناقشة فيما بينهن حتى الوصول إلى فكرة وحل مناسبين، ثم تقوم الميسرة بإبداء رأيها واستكمال المناقشة معهن.
- العصف الذهني: حيث تحاول المجموعات إيجاد حل للمشكلة عن طريق تجميع قائمة من الأفكار والحلول التي تساهم بها الطالبات بشكل عفوي، بحيث يُسمح لهن بطرح الأفكار والحلول التي تخطر ببالهن دون الخوف من الانتقاد أو الرفض، ثم يتم تدوين جميع هذه الأفكار ومن ثم تقييمها في محاولة للوصول إلى حل.
- التعلم الذاتي: استفادة الطالبة من المصادر المختلفة المتاحة لدراسة المشكلة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية، والتفاعل مع باقي أعضاء المجموعة والعمل معهن، للاستفادة من المعرفة والخبرات والمهارات والأفكار التي يمتلكونها.
- التفكير بصوت عالي: حيث تُظهر الطالبة كل ما تفكر به أثناء حل المشكلة، وتساعد هذه الاستراتيجية على التركيز وتنظيم الأفكار في أثناء التفكير بطريقة جماعية، ومعرفة ما إذا كانت هذه الأفكار صالحة أم لا، والتركيز على الأفكار الهامة دون تشتيت، إذ تعتاد الطالبات على العمل الجماعي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نفس وأرناوة Nufus, S. H. & Arnawa, M., (2018) التي توصلت نتائجها إلى أن قدرات حل المشكلات لدى الطلاب الذين يتعلمون باستخدام التعلم التعاوني والتفكير بصوت عالي أعلى من قدرات حل المشكلات لدى أقرانهم الذين يتعلمون بالتعلم التقليدي.

ويمكن إرجاع التحسن الذي طرأ على درجات الطالبات المعلمات سواء في الدرجة الكلية لمقياس مهارة حل المشكلات المهنية أو في كل بعد على حدى إلى التدريب الذي تلقته هؤلاء الطالبات المعلمات على هذه الأبعاد من خلال لقاءات البرنامج كما يتضح مما يلي:

- بالنسبة لبعد التوجه نحو المشكلة: والذي حصل على الترتيب الثالث بنسبة تحسن (٣٤%) بين القياس القبلي والبعدي من خلال تحفيز الطالبات المعلمات على مواجهة المشكلات، فبدلاً من الهروب من مواجهتها، يتم التعامل معها بالمرور بخطوات متسلسلة ومنظمة.
- وبالنسبة لبعد تحديد المشكلة: والذي حصل على أعلى نسبة تحسن (٣٧.٣%) بين القياس القبلي والبعدي من خلال تعرف الطالبات المعلمات على موقع المشكلة وتحديدها وضرورة عدم الخلط بين أعراضها وأسبابها.
- بعد دراسة المشكلة: والذي حصل على الترتيب الثانى بنسبة تحسن (٣٥%) بين القياس القبلي والبعدي من خلال الرجوع إلى المصادر المختلفة المتاحة لتعريف المصطلحات الخاصة بالمشكلة، وتحديد عناصرها الرئيسية والتعبير عنها باللغة أو بالرموز عن طريق الصور والأشكال والأرقام وغيرها.
- بعد طرح الحلول: والذي حصل على الترتيب الرابع بنسبة تحسن (٣٢.٩%) بين القياس القبلي والبعدي من خلال توليد الطالبات المعلمات لأكثر عدد ممكن من الحلول المتنوعة، والتعرف على العلاقات التي بينها، ثم تحديد وصياغة عدد منها بصفاتها الحلول المحتملة.
- بعد المفاضلة بين الحلول: والذي حصل على الترتيب الخامس بنسبة تحسن (٣٢.٦%) بين القياس القبلي والبعدي من خلال قيام الطالبات المعلمات باختيار أفضل الحلول التي تم التوصل إليها وفقاً لمعايير معينة واضحة متفق عليها مسبقاً.
- بعد اختيار الحل المناسب: والذي حصل على أقل نسبة تحسن (٣٠.٥%) بين القياس القبلي والبعدي بسبب ضرورة ابتعاد الطالبات المعلمات عن الحلول التي قد تكون غير

قابلة للتطبيق بسبب مشكلات أخرى تعيقها مثل الوقت أو الميزانية، وكذلك الابتعاد عن الحل الذي قد يقود لخلق مشكلات أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه تشابو وفانك (Csapó, B. & Funke, 2017) ،، لمن ضرورة تشجيع تطوير مهارة حل المشكلات في السياقات التعليمية الحقيقية، من خلال التدريب على أنشطة حل المشكلات داخل المؤسسات التعليمية. (ص. 28)

وبذلك قد تم الإجابة على سؤال البحث الرابع الذي نص على: ما فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟ وبالتالي قد تحقق الهدف السادس للبحث وهو: قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T-Test" للعينات المرتبطة Paired-Samples ويوضح جدول (٢٨) التالي نتائج ذلك:

جدول (٢٨)

نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ن=٤٥

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري للفرق (م ح ف)	متوسط الفرق (م ف)	القياس البعدي		القياس القبلي		أبعاد المقياس
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
اتجاه القياس البعدي	0.01	٢٧,٩٨	٣,٠١	١٢,٥٣	٢,٣٤	٢٦,٢٧	١,٩٧	١٣,٧٣	الاتصال الفعال
اتجاه القياس البعدي	0.01	٢٧,٢٤	٣,١٥	١٢,٧٨	٢,٥٤	٢٧,٥١	١,٨٥	١٤,٧٣	التعاون
اتجاه القياس البعدي	0.01	٢٠,١٠	٤,٠٣	١٢,٠٩	٢,١٧	٢٧,٨٤	٣,٠٢	١٥,٧٦	مشاركة المعلومات
اتجاه القياس البعدي	0.01	٢٠,١٣	٣,٣٨	١٠,١٦	٢,٣٢	٢٧,٦٧	١,٩٦	١٧,٥١	القيادة
اتجاه القياس البعدي	0.01	٢٤,٢٤	٣,٣٩	١٢,٢٧	٢,٧٠	٢٧,٥٦	١,٩٥	١٥,٢٩	التفكير الناقد
اتجاه القياس البعدي	0.01	٢٠,٤٧	٣,٤١	١٠,٤٠	٢,٥١	٢٧,٤٠	١,٩٥	١٧	اتخاذ القرار
في اتجاه القياس البعدي		٤٥,٢٦	١٠,٤١	٧٠,٢٢	٧,٤٢	١٦٤,٢٤	٤,٧٥	٩٤,٠٢	المقياس ككل

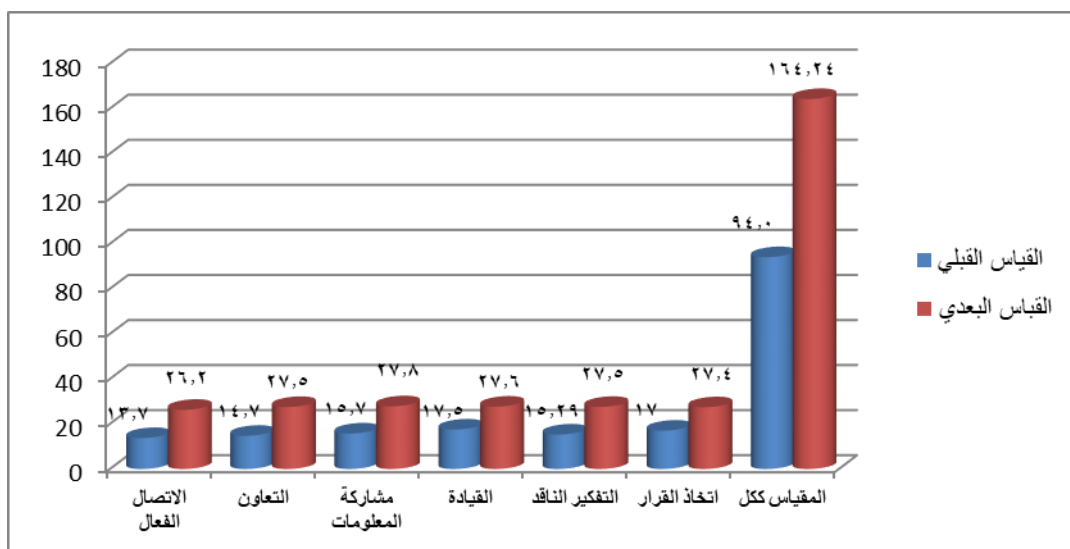
** يوجد فرق معنوي عند (٠,٠١)

ت الجدولية = ٢.٤٢ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٦٨ عن مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٨) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) لصالح القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

كما يتضح من جدول (٢٨) السابق أن حجم أثر البرنامج على الطالبات (عينة البحث) كبير، حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل إيتا ٢ يساوي ٠.٢، ويكون متوسط عندما يكون معامل إيتا ٢ يساوي ٠.٥، ويكون كبير عندما يكون معامل إيتا ٢ يساوي ٠.٨.

ويوضح شكل (٤) التالي الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:



شكل (٤)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة كما يتضح في جدول (٢٩) التالي:

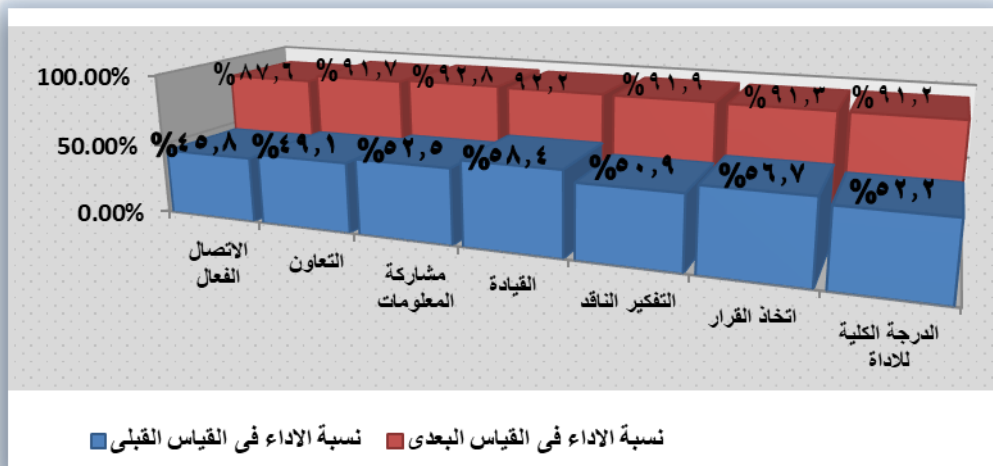
جدول (٢٩)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

م	أبعاد المقياس	متوسط قياس قبلي م ق	نسبة الأداء في القياس القبلي %	متوسط قياس بعدي م ب	نسبة الاداء في القياس البعدي %	نسبة التحسن %	الترتيب
١	الاتصال الفعال	١٣,٧٣	٤٥,٨%	٢٦,٢٧	٨٧,٦%	٤١,٨%	٢
٢	التعاون	١٤,٧٣	٤٩,١%	٢٧,٥١	٩١,٧%	٤٢,٦%	١
٣	مشاركة المعلومات	١٥,٧٦	٥٢,٥%	٢٧,٨٤	٩٢,٨%	٤٠,٣%	٤
٤	القيادة	١٧,٥١	٥٨,٤%	٢٧,٦٧	٩٢,٢%	٣٣,٨%	٦
٥	التفكير الناقد	١٥,٢٩	٥٠,٩%	٢٧,٥٦	٩١,٩%	٤١%	٣
٦	اتخاذ القرار	١٧	٥٦,٧%	٢٧,٤٠	٩١,٣%	٣٤,٦%	٥
	الدرجة الكلية للمقياس	٩٤,٠٢	٥٢,٢%	١٦٤,٢٤	٩١,٢%	٣٩%	

يتضح من جدول (٢٩) السابق أن أعلى نسبة تحسن في البعد الثاني (التعاون) بنسبة تحسن (٤٢.٦%) بين القياس القبلي والبعدي، ثم في الترتيب الثاني البعد الأول (الاتصال الفعال) بنسبة تحسن (٤١.٨%) بين القياس القبلي والبعدي، ثم في الترتيب الثالث البعد الخامس (التفكير الناقد) بنسبة تحسن (٤١%)، ثم في الترتيب الرابع البعد الثالث (مشاركة المعلومات) بنسبة تحسن (٤٠.٣%)، ثم في الترتيب الخامس البعد السادس (اتخاذ القرار) بنسبة تحسن (٣٤.٦%)، وأقل نسبة تحسن في البعد الرابع (القيادة) بنسبة تحسن (٣٣.٨%) بين القياس القبلي والبعدي.

ويوضح شكل (٥) التالي نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:



شكل (٥)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدى على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدى والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي في اتجاه القياس التتبعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T-Test" للعينات المرتبطة Paired-Samples ويوضح جدول (٣٠) التالي نتائج ذلك:

جدول (٣٠)

نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ن=٤٥

أبعاد المقياس	القياس البعدي		القياس التتبعي		متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري للفرق (م ف)	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الاتصال الفعال	٢٦,٢٧	٢,٣٤	٢٧,٣	٢,٢٢	١,٠٣	٣,١٢	٢١,٣٤	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
التعاون	٢٧,٥١	٢,٥٤	٢٧,١٥	٢,١٣	٠,٣٦	٣,٣٤	٢٨,٦٤	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
مشاركة المعلومات	٢٧,٨٤	٢,١٧	٢٧,٧٢	٢,٣٥	٠,١٢	٣,١٦	٣٤,١٣	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
القيادة	٢٧,٦٧	٢,٣٢	٢٦,٩٦	٢,٥٦	٠,٧١	٢,٩٦	٢٩,١٨	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
التفكير الناقد	٢٧,٥٦	٢,٧٠	٢٧,٦١	٢,١١	٠,٠٥	٢,٨٦	٣٢,٣٥	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
اتخاذ القرار	٢٧,٤٠	٢,٥١	٢٧,٥٤	٢,٨٤	٠,١٤	٢,٧٦	٢٧,٥٣	٠,٠١	اتجاه القياس التتبعي
المقياس ككل	١٦٤,٢٤	٧,٤٢	١٦٤,٢٩	٧,٢٠	٠,٠٥	٤,٠٥	٤٤		في اتجاه القياس التتبعي

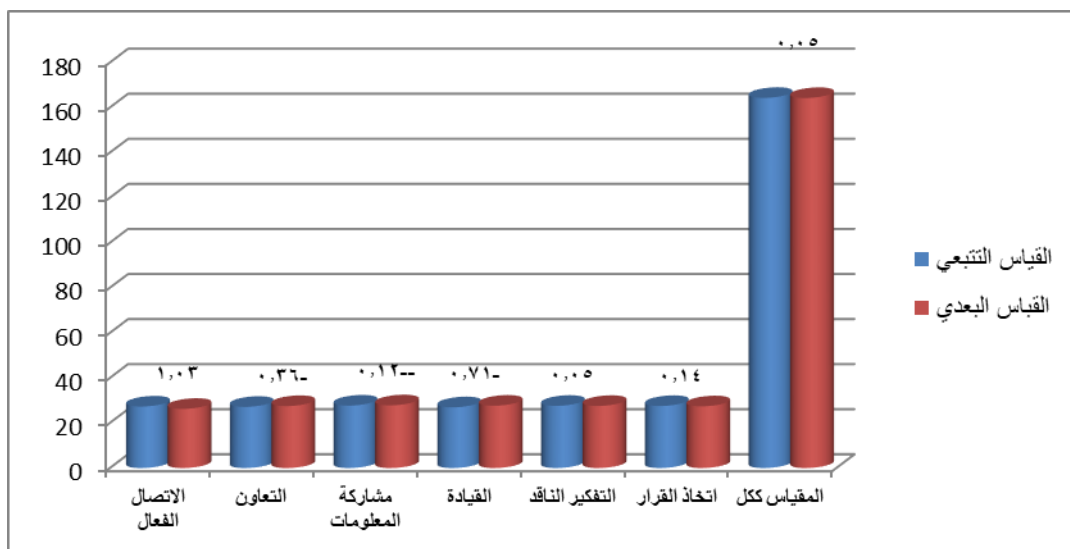
** يوجد فرق معنوي عند (٠,٠١)

ت الجدولية = ٢.٤٢ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٦٨ عن مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية غير جوهريّة بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) لصالح القياس التتبعي، وبذلك

يتحقق الفرض الثاني للبحث.

ويوضح شكل (٦) التالي الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:



شكل (٦)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث والرابع:

أسفرت نتائج الفرض الثالث والرابع عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي وفي القياس التتبعي مقارنة بالقياس البعدي في مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى وجود أثر موجب ودال لتأثير برنامج البحث الحالي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (عينة البحث).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بيشيتوفا وآخرين . (2022) Besschetnova, O. V., et al التي أكدت نتائجها على ضرورة بحث المعلمين عن التقنيات والأساليب وأنواع الأنشطة الهادفة لتطوير مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب في ظروف التعلم عن بعد، ونتائج دراسة (2021) De Prada Creo, E., et al. التي أكدت على العلاقة المهمة بين الأنشطة اللاصفية واكتساب مهارات العمل الجماعي.

وتفسر الباحثة هذا التحسن الذي طرأ على الطالبات المعلمات (عينة البحث) في مهارات العمل الجماعي (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي لهن، وفي القياس التتبعي مقارنة بالقياس البعدي إلى التحسن الذي طرأ على أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية -محل البحث- كما اتضح ذلك من نتائج الفرضين (الأول والثاني)، حيث ترى الباحثة أن تحسن تلك الأبعاد (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) له أثر إيجابي في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (عينة البحث) بإعتبارها واحدة من أكثر المهارات المطلوبة للنجاح في العمل وهذا ما أكدته نتائج دراسة بيشيتوفا وآخرين (2022) Besschetnova, O. V., et al.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (2019) Marasi, S., التي أكدت على فاعلية التدريب لبناء الفريق الفعال بالإضافة إلى معتقدات الطلاب الإيجابية حول تطوير مهارات العمل الجماعي.

ويمكن إرجاع التحسن الذي طرأ على الطالبات المعلمات (عينة البحث) في مهارات العمل الجماعي إلى عدة عوامل منها:

- استراتيجية التعلم التعاوني التي تم الاعتماد عليها بشكل أساسي في البرنامج حيث تتناسب طبيعة العمل الجماعي.
- اختيار أعضاء المجموعة على أساس تجميع الطالبات المتجانسة في علاقاتها والمتكاملة في مهاراتها وخبراتها، فلكل عضو في الفريق معارفه وخبراته ومهاراته التي لا يستطيع أن يحقق أهداف العمل بمفرده أو دون تعاون مع الآخرين.

- وجود أهداف واضحة للمجموعات (الوصول للحل الأنسب للمشكلة).
- تبادل الآراء والخبرات حول المشكلات المطروحة.
- التعاون لتحقيق الأهداف وسير العمل.
- عرض نتائج الأداء الجماعي والتقييم الكلي لعمل المجموعة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كاسون أوجليتري Cason-Ogletree, S. D., (2021) كون العمل الجماعي عملية تعاونية تسمح للناس العاديين بتحقيق نتائج غير عادية. (ص. 16)

كما يمكن إرجاع التحسن الذي طرأ على درجات الطالبات المعلمات سواء في الدرجة الكلية لمقياس مهارات العمل الجماعي أو في كل مهارة على حدى إلى أثر البرنامج التدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية بشكل إيجابي على مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة من خلال لقاءات البرنامج كما يتضح من العرض التالي:

- بالنسبة لمهارة الاتصال الفعال: والتي حصلت على الترتيب الثانى بنسبة تحسن (٤١.٨%) بين القياس القبلى والبعدى من خلال تنمية قدرة الطالبات على التعبير عن الآراء والأفكار والمعلومات بطريقة سليمة وجذابة، وتنمية قدراتهن على الاستماع والإنصات واحترام الآخرين في أثناء حديثهن عن المشكلة المطروحة.
- وبالنسبة لمهارة التعاون: والتي حصلت على أعلى نسبة تحسن (٤٢.٦%) بين القياس القبلى والبعدى من خلال تنمية قدرة الطالبات على المشاركة بفاعلية للوصول للهدف وهو حل المشكلة، وتقبل اقتراحات التحسين وتجنب النقليل من شأن الآخرين.
- مهارة مشاركة المعلومات: والتي حصلت على الترتيب الرابع بنسبة تحسن (٤٠.٣%) بين القياس القبلى والبعدى من خلال بحث الطالبات لمعرفة المزيد من المعلومات المتعلقة بالمشكلة وشرحها وتفسيرها وتدقق البيانات والمعلومات بينهن وطرح المزيد من الأسئلة لفهم ودراسة المشكلة.
- مهارة القيادة: والتي حصلت على أقل نسبة تحسن (٣٣.٨%) بين القياس القبلى والبعدى من خلال تنمية قدرة قائدة المجموعة على اختيار الأعضاء وفقاً لمعايير

محددة، وتبادل الأدوار معهن والمتابعة للقيام بطرح الحلول، وتشجيع وتقدير مساهمات باقي الأعضاء أثناء المفاضلة بين هذه الحلول، حيث يفتر الطلاب بشدة إلى المهارات القيادية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة دي برادا كاريو وآخرين (De Prada, 2021) . Creo, E., et al.

- مهارة التفكير الناقد: والتي حصلت على الترتيب الثالث بنسبة تحسن (٤١%) بين القياس القبلي والبعدي من خلال إثارة الكثير من التساؤلات عند عرض الحلول والأفكار، والتوصل إلى الاستنتاجات بعد التفكير العميق، والسعى لابتكار الحلول والأفكار الجديدة.

- مهارة اتخاذ القرار: والتي حصلت على الترتيب الخامس بنسبة تحسن (٣٤.٦%) بين القياس القبلي والبعدي من خلال استغراق الوقت الكافي لدراسة القرار للوصول لأفضل القرارات بأنسب الحلول للمشكلة بعد مشاركة الآخرين رأيهم.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه جي (٢٠٢١) أن العمل الجماعي مهارة فطرية يمكن صقلها بالتعليم والممارسة. (ص. ٣١٣)

وبذلك قد تم الإجابة على سؤال البحث الخامس الذي نص على: ما أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟ وبالتالي قد تحقق الهدف السابع للبحث وهو: تعرف أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها توصي الباحثة بالتالي:

١. التركيز على تدريب الطالبات لاتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات المهنية، وذلك من خلال المقررات الدراسية ببرامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة.
٢. تدريب الطالبات المعلمات على حل المشكلات المهنية بأساليب واستراتيجيات متنوعة.
٣. الاستفادة من البرنامج الحالي للعمل على حل المشكلات المهنية التي تواجه الطالبات المعلمات والمعلمات فهي معوقات ينبغي تخطيها وتذليلها حتى يقمن بأدوارهن المهنية المتوقعة.

٤. ضرورة معرفة معتقدات واتجاهات طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة نحو العمل الجماعي وآليات تطويره.
٥. إعطاء المؤسسات التعليمية الأولوية للاهتمام بتطوير مهارات العمل الجماعي.
٦. ضرورة البحث عن التقنيات والأساليب وأنواع الأنشطة الهادفة لتطوير مهارات العمل الجماعي لدى الطالبات في ظروف التعلم عن بعد.

بحوث ودراسات مقترحة:

من خلال نتائج الدراسة والتوصيات التي تم الوصول إليها يمكن اقتراح الأبحاث والدراسات التالية:

١. دراسة تقييمية عن واقع تطوير مهارة حل المشكلات المهنية ببرامج إعداد طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٢. برنامج قائم على التعلم التعاوني لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٣. برنامج قائم على استراتيجية التفكير بصوت عالٍ لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٤. دراسة اتجاهات طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة نحو العمل الجماعي.
٥. دراسة تقييمية عن واقع تطوير مهارات العمل الجماعي ببرامج إعداد طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٦. برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتطوير مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
٧. فاعلية أنماط التعلم التعاوني في تطوير مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

مراجع

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٥). فرق العمل الناجحة: البناء والنمو والإدارة لإنجاز المهام بشكل أفضل وأسهل. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أحمد، غادة فرغل جابر. (٢٠٢٢). الذكاء الرقمي كمنبئ بجودة الحياة النفسية ومهارة حل المشكلات الرقمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع(٢٠)، ١٢٨-١٩٦. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1283269>

أيوب، دخل الله. (٢٠١٥). التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة. دار الكتب العلمية. البارودي، منال أحمد. (٢٠١٥). الطرق الإبداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بشري، قدرية محمد. (٢٠١١). أخلاقيات مهنة التعليم. دار الخليج للنشر والتوزيع. جراح، بدر. (٢٠١٨). استراتيجيات مبتكرة لحل المشاكل المدرسية. دار المعزز للنشر والتوزيع. الجزائر، الشيماء الخضر إبراهيم. (أكتوبر ٢٠١٩). متطلبات تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء تحديات عصر العولمة: دراسة تحليلية. مجلة الطفولة والتربية، ١١(٤٠)، ١٧-٦٢. مسترجع من:

FTHJ.2019.188935/١٠.٢١٦٠٨

جمال، لينا. (٢٠١٨). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال. ابن النفيس للنشر. جي، محمد نبال قلعه. (٢٠٢١). لا تتمنى ابدأ التغيير. مؤسسة الأمة للطباعة والنشر. الجيار، سالم عبد الحميد. (٢٠١٨). الأمومة والطفولة. دار غيداء للنشر والتوزيع. حجاج، علا نعيم عمر. (٢٠١٤). دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية: دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع غزة [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. دار المنظومة.

حجي، أحمد إسماعيل. (٢٠٢٠). تربية الطفل: فلسفات وممارسات. مجلة الطفولة والتنمية، ع(٣١)، ١٣-٣٢. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1082902>

الحريري، محمد سرور. (٢٠١٦). علم النفس الإداري. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع. الحريري، رافدة. (٢٠١٣). قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. دار المناهج العامة. حسن، فتحي عبد الرسول محمد. (يوليو ٢٠١٩). تربية الطفل من أجل التنمية المستدامة: المشكلات والحل. المؤتمر الدولي الثاني - بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠. كلية رياض الأطفال. جامعة أسيوط. ٦٠-٩٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1041496>

برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية
لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على
مهارات العمل الجماعي لديهن

حسين، دعاء محمد مصطفى. (٢٠١٢). أثر برنامج كورت Cort في تحسين مهارة حل المشكلات لدى طالبات قسم تربية الطفل. مجلة كلية التربية، ٢٨(١)، ١١١٠-٢٢٩٢. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/138054>

خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر. (٢٠١٢). الأساليب الحديثة في التعامل مع ضغوط العمل. الخربيش، هنا عودة عناد. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها [رسالة ماجستير، جامعة الإسراء الخاصة]. دار المنظومة.

الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا. دار المناهج للنشر والتوزيع. رشوان، إيمان محمد أحمد. (٢٠١٦). أثر استخدام التدريس المتميز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع(٤)، ٩٣-١٤٢. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/949246>

رشيد، هند رشدي عبد الخالق. (٢٠٢٢). مهارة حل المشكلات منبئ بالذكاء السائل لدى طلبة كلية التربية في جامعة الوادي الجديد. المجلة العلمية لكلية التربية، ١٤(٤٣)، ٤٥-٥٩. مسترجع من:

10.21608/sjsw.2022.264422

الرواشدة، أحلام محمد. (٢٠١٦). المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وطرق علاجها في لواء الأغوار الجنوبية [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]. دار المنظومة.

زين الكاف، عبد الله عمر. (٢٠١٣). مهارات الإبداع والابتكار. مكتبة القانون والاقتصاد. الزيني، ميادة ممدوح السيد. (٢٠٢١). جودة الحياة المهنية مدخل للحد من المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال. مجلة تطوير الأداء الجامعي، ١٥(١)، ١٧٧-١٩٧. مسترجع من: ISSN:

2090-5890 & 2735-3222

سبكي، ولاء فهد. (٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع(٨)،

١٨-١. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/953074>

سنة، غادة عبد الهادي محمد. (٢٠٢٢). نموذج تدريسي في التربية الفنية قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتحسين العمل الجماعي في إطار مهارات القرن ٢١. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع(٣١)، ٨٢٩-٨٥٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1311888>

شاهين، محمد أحمد. (٢٠١٣). مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٣(٤)، ١٦-١.

شريف، السيد. (٢٠١٧). التنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال. دار الفكر العربي.

الشياب، أحمد؛ وأبو حمور، عنان. (٢٠١٤). مفاهيم إدارية معاصرة. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. طبنجات، طارق. (٢٠١٦). المشكلات التي تواجه رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات في مديريات تربية شمال الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٢ (٤)، ١٩٧-٢٢٠. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/832052>

عامر، طارق عبد الرؤوف؛ والمصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٦). صناعة واتخاذ القرار. مؤسسة طيبة العامة.

العبادي، ايمان يونس إبراهيم. (٢٠٢٠). مهارات تفكير حل المشكلات لدى طفل الروضة. مركز الكتاب الأكاديمي.

العساف، عبدالله خلف. (٢٠١٦). ثقافة التواصل الفعال. مكتبة العبيكان.

عطار، حنان أسامة؛ وسليمان، خالد رمضان عبد الفتاح. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه قائدات روضة الأطفال في مدينة جدة من وجهة نظرهن. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٣١ (٤)، ١٢٩-١٨١. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/989002>

العلقامي، شيماء منير عبد الحميد. (٢٠٢١). المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور ٢٠٠ في ضوء بعض الخبرات العالمية. المجلة التربوية، ٨٨، ١٣٩٦-١٤٥٣. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1165842>

علي، جوري معين. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات، ٣٠ (٣)، ٩٩-١١١. مسترجع من: <https://doi.org/10.36231/coedwvol30no3.7>

غانم، محمد حسن. (٢٠١٦). التفكير علم وتعلم وحل المشكلات. مكتبة الانجلو المصرية.

الغريدي، سعدي جاسم عطية؛ والعبادي، ايمان يونس إبراهيم. (٢٠٢٠). مهارات تفكير حل المشكلات لدى طفل الروضة. مركز الكتاب الأكاديمي.

كارنز، فرانسيس؛ وبين، سوزان. (٢٠١٦). القيادة للطلاب: دليل القادة الشباب. (فايزة بنت صالح الحمادي، مترجم). مكتبة العبيكان. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٠).

لامه، طارق احمد معمر. (٢٠٢٢). بعض المشكلات التي تحد من الدور التربوي لرياض الأطفال العامة من وجهة نظر المعلمات في مدينة بني وليد. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣ (٣)، ٤٦٣-٤٨٤. مسترجع من: <https://doi.org/10.53796/hnsj3327>

محمد، هاني محمد. (٢٠١٥). السلوك التنظيمي الحديث. دار المعترف للنشر.

محمد، غادة هاشم. (٢٠١٧). المهارات القيادية اللازمة في العمل الجماعي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين: حالة مدارس هيئة الأمم المتحدة "الأونروا".

دراسات العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ١١٧-١٢٩. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/861727>

المزدي، حنان محمد؛ والعازمي، بدر حمد. (٢٠١٩). المشكلات المهنية التي تواجه معلمة رياض الأطفال في دولة الكويت وسبل التغلب عليها. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٧(٢)، ٤٠٨-٤٤١. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/1087782>

المنير، راندا عبد العليم. (٢٠١٥). *التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال*. مركز دي بونو للتدريس.

موسى، هاني محمد يونس. (شوال ١٤٣٥هـ). دراسة تحليلية لبعض قضايا الطفولة في المجالات التربوية المتخصصة كما يراها التربويون "مجلة الطفولة والتنمية أنموذجاً". *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع(٣٣)، ٣١٥-٣٩٩.

موسى، وفاء سالم محمد. (٢٠١٩). المشكلات المهنية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية [رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية]. مسترجع

من: <https://hdl.handle.net/20.500.11888/16422>

النشار، مصطفى. (٢٠١٧). التفكير العلمي وتنمية البشر. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات. الهواسي، محمود حسن؛ والبرزنجي، حيدر شاكر. (٢٠١٤). *مبادئ علم الإدارة الحديثة*. دار الكتب والوثائق.

اليوسف، هيفاء علي؛ والشبوة، سعاد مسلم. (٢٠١٩). الاسهام النسبي لنماذج التمثيل المعرفي في مهارة حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية، ج٣(١٨٢)*، ٧٠٧-٦٦٩. مسترجع

من: [10.21608/jsrep.2019.70194](https://doi.org/10.21608/jsrep.2019.70194)

Besschetnova, O. V., Fomina, S. N., & Chuvilina, O. V. (2022). Development of University Students' Teamwork Skills in Distance Learning Education. *Proceedings of the 6th International Conference on Education and Multimedia Technology*, 150-154. <https://doi.org/10.1145>.

Brookes, R. H. (2017). Developing teamwork skills among undergraduate student's science: the academic perspective and practice *Proceedings of the Australian. Conference on Science and Mathematics Education, 27-29 September*, 137-148. [ISBN Number 978-0-9871834-6-0](https://doi.org/10.1007/978-0-9871834-6-0).

Cason-Ogletree, S. D. (2021). Self and Peer Assessments of Teamwork Skills in an 8th Grade Math Course Using the Teamwork Skills Inventory [Doctoral dissertaion, Faculty of Auburn University]. ProQuest LLC.

Csapó, B., & Funke, J. (2017). *The Nature of Problem Solving: Using Research to Inspire 21st Century Learning*. OECD Publishing. <https://dx.doi.org/10.1787/9789264273955-en>.

- De Prada Creo, E., Mareque, M., & Portela-Pino, I. (2021). The acquisition of teamwork skills in university students through extra-curricular activities. *Education++Training*, 63 (2), 165–181. <https://doi.org/10.1108/ET-07-2020-0185>.
- De Prada, E., Mareque, M., & Pino-Juste, M. (2022). Teamwork skills in higher education: is university training contributing to their mastery? *Psicologia: Reflexão e Crítica*, 35 (5), 1-13. <https://doi.org/10.1186/s41155-022-00207-1>.
- KUNZE, T., STADLER, M., & GREIFF, S. (2018). *A look at complex problem solving in the 21st century*. An essay commissioned by the NSW Department of Education. 1-11.
- Mahmood, S. (2013). First-Year Preschool and Kindergarten Teachers: Challenges of Working with Parents. *School Community Journal*, 23 (2), 55-86. ERIC.
- Marasi, S. (2019). Team-building: Developing teamwork skills in college students using experiential activities in a classroom setting. *Organization Management Journal*, 16 (4), 324–337. <https://doi.org/10.1080/15416518.2019.1662761>.
- Ntumi, S. (2016). Challenges Pre-School Teachers Face in the Implementation of the Early Childhood Curriculum in the Cape Coast Metropolis. *Journal of Education and Practice*, 7 (1), 54-62. [ISSN 2222-1735 \(Paper\) ISSN 2222-288X \(Online\)](https://doi.org/10.1080/15416518.2019.1662761).
- Nufus, S. H., & Arnawa, M. (2018). Effect of Thinking Aloud Pair Problem Solving Type Cooperative Model On Student Problem-Solving Ability, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR)*, International Conference on Mathematics and Mathematics Education, (ICM2E), 285, 125-127. [10.2991/icm2e-18.2018.29](https://doi.org/10.2991/icm2e-18.2018.29).
- Rahman, Md. M. (2019). 21st Century Skill “Problem Solving”: Defining the Concept. *Asian Journal of Interdisciplinary Research*, 2 (1), 71-81. <https://www.researchgate.net/publication/332413873>.